يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء
٢٦ تموز ١٩٩٥
٢٨ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
26.7.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע״מ)
العدد vol 63/52

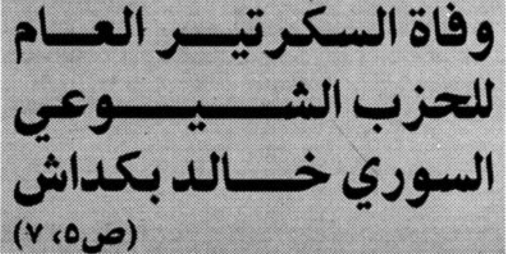
في لقائه مع وفد الجبهة:
محمود عباس: الجبهة هي الاساس والقاعدة العريضة للجماهير العربية

(ص٣)

تصريحات فايتسمان تثير اوسع الانتقادات!

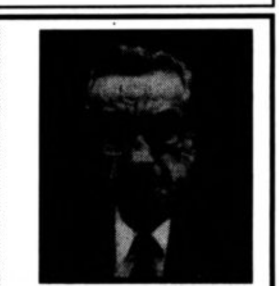
اوساط حزبية وقانونية عديدة: لقد تجاوز حدوده ▢ ميرتس: وعد بان لا يعيدها

(ص٢، ٧، ١٦)



وفاة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري خالد بكداش

(ص٥، ٧)



التعرف على هوية منفذ عملية تفجير الباص



* من مجزرة رمات غان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لقد تمكنت اجهزة الامن الفلسطينية من التعرف على هوية منفذ العملية في رمات غان. فهو من المقربين لحركة «حماس» وحضر قبل ايام من «ابو ظبي» لزيارة اقربائه في خانيونس» هذا ما افاد به نبأ صحفي مساء امس الثلاثاء.

وقال انه من عائلة النجار من خانيونس. وافيد انه وصل الى البلاد قبل اسبوعين واختفت اثاره قبل اربعة ايام. الا ان افراد العائلة نفوا هذه المعلومات.

وكانت الانباء قد تحدثت عن ان طاقم التحقيق الاسرائيلي يصطدم بمصاعب جدية في مسعاه للتعرف على منفذ العملية والجهات التي انتمى اليها وخططت له العملية، اذ لم يعثر على بصمات اصابعه في حواسيب الشرطة واجهزة الامن، الامر الذي يؤكد انه لم يرتكب اية مخالفة جنائية ولم يتم اعتقاله لاسباب قومية.

وقال المصدر المذكور انه لم يتم ايضا، العثور على بصمات اصابعه في حواسيب الشرطة التي تعتقل العمال الفلسطينيين، الذين يتسللون الى العمل في اسرائيل بصورة غير شرعية.

واضاف: ان اية عائلة عربية في قطاع غزة او الضفة الغربية لم تنصب «البرزة للشهيد»، ولم يتم التعرف على اوصافه في التحقيقات الميدانية التي اجرتها اجهزة الامن المختلفة. كما ان الاشارات حول وجود اساليب متشابهة في تحضير مثل هذه العبوات الناسفة، التي اعدها يحيى عياش، الملقب بالمهندس، لا تثبت صحتها.

على صعيد آخر ما زال اثنان وعشرون جريحا يتلقون العلاج في المستشفيات. ففي مستشفى «ايخلوف» يتلقى العلاج ١٩ جريحا وضع احدهم ما زال خطيرا جدا، اذ اصيب في رأسه وما زال فاقد الوعي. في حين ان وضع ثلاثة آخرين ما زال صعبا الا انه في تحسن ومستقر. وخمسة في حالة متوسطة ووضع الباقين خفيف.

اما الثلاثة الاخرون فيتلقون العلاج في مستشفى بيلنسون في بيتح تكفا ووضعهم غير مقلق.

استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، غدا

● غزة - لمراسلنا - اعلن احمد قريع، كبير المفاوضين الفلسطينيين، أمس الثلاثاء، ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ستستأنف، يوم غد الخميس، على ابعد تقدير، حول توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة، وكان تم تعليق المفاوضات اثر عملية رمات غان.

وقال قريع وزير الاقتصاد الفلسطيني «سيتم استئناف المفاوضات بعد غد (غدا) على ابعد تقدير. لكننا لم نحدد بعد الموعد والمكان».

لكن مسؤولين اسرائيليين، طلبوا عدم الكشف عن هويتهم، اعتبروا ان المفاوضات قد لا تستأنف قبل الأحد او الاثنين المقبلين.

وأكد وزير الخارجية شمعون بيرس، ان المفاوضات قد تستأنف في اوروبا، اليوم الاربعاء، لكن الفلسطينيين نفوا هذا النبأ.

ويشمل الاتفاق الذي يحاول الطرفان التوصل اليه اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المناطق المأهولة في الضفة الغربية واجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي ونقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين.

■ نعي ■

تنعى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وكافة الرفاق اليهود والعرب، القائد الشيوعي العريق، الامين العام للحزب الشيوعي السوري

الرفيق خالد بكداش

خالد بكداش اسم مرموق في الحركة الثورية العربية والعالمية، فقد قضى جل عمره مناضلا مبدئيا عنيدا ضد الاستعمار والاستغلال الرأسمالي، ومن اجل الاستقلال والسلام العادل.

كان نشيطا في النضال من اجل حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، كما برز ذلك في احداث الـ (٤٨) وعلى اساس قرار الامم المتحدة، كأحد الموقعين على بيان الاحزاب الشيوعية في المنطقة يومها ورغم الاخطار الجمة.

كان خالد بكداش مكافحا عنيدا ضد الفاشية وكل اشكال العنصرية، وصديقا مبدئيا للاتحاد السوفييتي قاهر النازية.

ولخالد بكداش مكانة خاصة في قلوب الشيوعيين ومحبي السلام في العالم. ظل مخلصا لمبادئ الشيوعية الماركسية اللينينية ولقيم العدالة الاجتماعية والاشتراكية العلمية حتى يوم وفاته عن عمر يناهز الـ ٨٣ عاما.

نشارك اسى كافة الشيوعيين والتقدميين السوريين بوفاة القائد الاممي والوطني خالد بكداش. ونقدم تعازينا الى رفيقة دربه الرفيقة وصال فرحة وابناء عائلته.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
محمد نفاع - الامين العام
٢٧/تموز/٩٥

اثر لقائه وفد كتل الاحزاب المتدينة

رابين: سنضمن حق زيارة الاماكن اليهودية المقدسة في الضفة الغربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافق رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، على ان تقوم لجنة اخصائيين من ممثلي الاحزاب المتدينة بتقديم توصياتها ومقترحاتها الى الطواقم الاسرائيلية المفاوضة في الامور المتعلقة بالاماكن اليهودية المقدسة في الضفة الغربية.

واعلن رابين عن موافقته هذه امس الثلاثاء، في اثناء لقائه وفد كتل الاحزاب المتدينة في الكنيست من «المفدال» و «شاس» و «يهدوت هتوراة»، الذي حضره ايضا، وزير الخارجية شمعون بيرس.

وقال رئيس الحكومة امام اعضاء الوفد ان ترابطا اقليميا سيكون ما بين القدس وبين قبر راحيل. وان الشارع الموصل اليه سيبقى تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي.

واضاف رابين انه يجري الان فحص امكانية ابقاء الاراضي على جانبي هذا الشارع تحت السلطة الاسرائيلية.

واعلن اعضاء الكنيست من الكتل المتدينة ان الترتيبات، التي طرحها رابين امامهم، بخصوص قبر راحيل ومقام يوسف في نابلس والحرم الابراهيمي مرضية. واضافوا ان رابين اعترف امامهم بانه لم يعد نفسه، كما يجب، بخصوص عشرين موقعا مقدسا اخر تم طرحها عليه.

ونفى عضو الكنيست ابراهام رافيتس ان يكون قد تم عقد صفقة ما بين رابين وممثلي الاحزاب المتدينة يتم بموجبها تصويت هذه الاحزاب، اليوم الاربعاء، في الكنيست الى جانب موقف الحكومة حول مشروع قانون الجولان. وقال، ما بحثناه هو الموقف من الاماكن المقدسة، التي يجب الحفاظ على حق المؤمنين اليهود بزيارتها بحرية.

واشار رابين في رده الى ان مثل هذه الزيارات ستستمر وبحرية حتى لتلك الاماكن المقدسة التي ستكون تحت سيطرة السلطة الفلسطينية. كما ان الشوارع ستبقى مفتوحة امام الاسرائيليين على نسق شارع اريحا الآن.

مظاهرة رفع شعارات في كفرياسيف احتجاجاً على عملية رمات غان

* من مسرح عملية التفجير *

* كفرياسيف - لمراسلنا - تظاهر العشرات من اهالي كفرياسيف، مساء امس الثلاثاء، امام بناية «ڤيوليت سنتر» على الشارع الرئيسي احتجاجاً على العملية الاجرامية في رمات غان ومطالبة لحكومة اسرائيل بتسريع عملية السلام وصولا الى السلام العادل الذي يضمن الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني.

وجرت المظاهرة بدعوة من فرعي الحزب والجبهة في كفرياسيف كردّ فعل سياسي فوري على عملية رمات غان.

ومن بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «السلام العادل يضع حدا لسفك الدماء»! و «فلتُسرع حكومة رابين عملية السلام مع الفلسطينيين»! و «كفى مهادنة مع قوى اليمين والاستيطان المنفلتة»! و «ليوضع حد للاستيطان! ليوضع حد للاحتلال»! و «نشجب بكل شدة التفجير الاجرامي في رمات غان»! وغيرها من الشعارات باللغتين العربية والعبرية.

هذا ولفتت المظاهرة اهتمام المارة وسائقي السيارات وقد عبر الكثيرون عن تضامنهم مع شعارات المظاهرة، وانضم قسم منهم الى صفوف المتظاهرين.

وكان رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، على رأس المتظاهرين.

وكان مرقس قد بعث الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، ببرقية دان فيها العملية الاجرامية في رمات غان.

ووجه مرقس في البرقية تعازيه الحارة الى ذوي الضحايا وتمنى للجرحى الشفاء العاجل.

واختتمت البرقية «ان هناك ضرورة لتسريع عملية السلام لانها الوسيلة الوحيدة للجم المآسي».

بسبب اعتقادهم ان السيارة مفخخة!

قوات الاحتلال تفجر سيارة خصوصية في وسط رام الله!

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - فجر جنود الاحتلال، امس الثلاثاء، سيارة عربية من نوع «بي.ام.ڤي» تحمل لوحة ارقام عربية اثناء توقفها بالقرب من مركز الشرطة في مدينة رام الله.

وقال شهود عيان ان الاهالي حاولوا التدخل لدى جنود الاحتلال لعدم تفجير السيارة الا انهم اصروا على تفجيرها معتقدين آنها مفخخة.

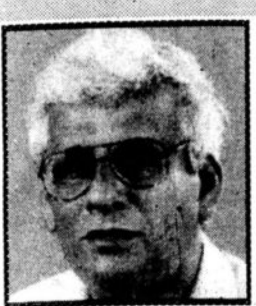
وعندما حاول احد المواطنين تحطيم زجاج السيارة ليبعدها عن المكان، منعه الجنود من ذلك.

وبعد تفجير السيارة قام خبير المتفجرات بفحص السيارة فوجدها خالية من اية مواد متفجرة.

وأعرب الاهالي عن خشيتهم من تكرار مثل هذه الاعمال، خاصة وان كثيرا من السيارات يتم ايقافها في نفس المكان.



لقاء اليوم



مع: النائب حاييم اورون

حول: لقاء نواب من كتلتي ميرتس والعمل مع رئيس الدولة

اقوال الرئيس تحرف في بعض الاحيان

* التقى، امس الثلاثاء، عدد من نواب «العمل» و «ميرتس» مع رئيس الدولة عيزر فايتسمان بمبادرة من النواب لاستيضاح بعض مواقفه السياسية (اقرأ خبرا مفصلا). وحول هذا اللقاء التقت «الاتحاد» النائب حاييم اورون (ميرتس)، احد المشاركين في الاجتماع.

● **«الاتحاد»: هل تعتقد ان رئيس الدولة يتدخل بالقضايا السياسية؟**

- اورون: رئيس الدولة عبر عن رأيه ومواقفه في العديد من القضايا السياسية وهو بذلك دخل معترك النقاش السياسي الحاصل في البلاد، وهو يعلم ان اقواله استغلت في كثير من الاحيان، لاهداف اخرى.

● **«الاتحاد»: هل يكون رئيس الدولة متسرعا عندما يعلن مواقفه السياسية؟**

- اورون: لا استطيع القول انه متسرع، ومعروف عنه بانه انسان نشيط، ونحن نعرف تاريخه ونضاله من اجل السلام، فمثلا اذيع امس وكأنه طالب بوقف المفاوضات. الا انه لم يصرح بذلك، وهذا مثال على تحريف اقواله.

● **«الاتحاد»: حول ماذا جرى اللقاء بينكم وبين الرئيس؟**

- اورون: اللقاء جرى بروح ودية، وتم ايضاح الامور. وعبرنا امامه عن رأينا في قضايا الساعة، وانه يبقى رئيس دولة بالنسبة للجميع، فهو انسان حساس ويسعى لكي تحظى الحلول السياسية باوسع قاعدة جماهيرية في البلاد ولديه تخوفات من استقطاب الاراء في الدولة.

● **«الاتحاد»: ما رأي رئيس الدولة بحكومة تكتل وطني، خصوصا وانه في الماضي، وبعد عملية الباص في ديزنغوف دعا الى تشكيل حكومة كهذه؟**

- اورون: الرئيس اكد انه لم يدع اليوم (امس)، الى مثل هذه الحكومة، وهذا ما اكده خلال لقائه وفد كتلة «تسومت»، صباح اليوم (امس).

● **«الاتحاد»: سكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، عارض لقاءكم اليوم (امس)؟**

- اورون: انا لا افهم اعتراض زفيلي خاصة وان اللقاءات مع رئيس الدولة قضية طبيعية وجميع الكتل البرلمانية تجري مثل هذه اللقاءات.

● **«الاتحاد»: هل تؤيد تعديل انظمة الدولة بحيث يسمح لرئيس الدولة بالتدخل بالقضايا السياسية؟**

- اورون: الدولة ليست بحاجة لجهاز سياسي آخر.

(برهوم جرايسي)

الجنرال شاحك: قرار بن يائير دعوة صريحة للضباط الى اخفاء الحقيقة!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - هاجم رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، بشدة قرار مستشار الحكومة القضائي، ميخائيل بن يائير، الداعي الى تقديم ضابط كتيبة في الجيش الاسرائيلي الى القضاء للاشتباه بانه تسبب، باهماله، في مقتل احد الجنود.

وقال شاحك، في اجتماع لجنة الخارجية والامن البرلمانية امس، الثلاثاء، انه لا يمكن تقديم ضابط الى القضاء الجنائي بسبب الاهمال الا اذا ما ثبت ان الاهمال كان مقصودا، او اذا ما شذ عن المنطق السليم والمعقول. ويبرر شاحك موقفه هذا بشبكة الضغوط والترددات، التي يعاني منها الضباط، في اثناء تنفيذ عملية عسكرية. واضاف انه يذكر احداثا اكثر خطورة من هذا الحادث العيني، والتي تم الكشف فيها عن نواقص عديدة، الا انه لم يتم تقديم الضباط المسؤولين عنها الى المحاكمة.

واعتبر الجنرال شاحك قرار بن يائير دعوة صريحة للضباط والجنود الى اخفاء كل ما يعرفونه عن النواقص. وان يدفعهم مثل هذا الامر الى اخذ الحيطة والحذر لدى اجراء التحقيق.

ودعم اعضاء في لجنة الخارجية والامن البرلمانية موقف قائد الاركان وهاجموا قرار المستشار القضائي.

على صعيد آخر استنكر جميع اعضاء اللجنة الالفاظ البذيئة والمهينة، التي اطلقها متظاهرو اليمين، ضد قائد الاركان في اثناء قيامه بزيارة موقع حادث رمات غان.

واعرب رئيس اللجنة، اوري اور، عن اشمئزاز اعضاء اللجنة من هذه التفوهات. ودعا الى ابقاء الجيش خارج دائرة النقاش السياسي.

حملة انسانية مشتركة اردنية - اسرائيلية لمساعدة مهجري البوسنة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت طائرتا «بوينغ ٧٠٧» اردنية واسرائيلية امس الثلاثاء، بنقل المساعدات الانسانية والادوية الى لاجئي البوسنة. وذلك في رحلة مشتركة تحت شعار «سلام في الشرق الاوسط - سلام في العالم»، وذلك في الذكرى الاولى للاعلان عن الاتفاق الاردني - الاسرائيلي في واشنطن.

وحين انطلقت الطائرة الاردنية، التي اقلت ولي العهد الحسن، انضمت اليها الطائرة الاسرائيلية، التي اقلت وزير البيئة يوسي سريد. وقامت طائرة عسكرية اسرائيلية بمرافقة الطائرتين حتى خروجهما من المجال الجوي الاسرائيلي.

وقد شكر الحسن اسرائيل على انضمامها الى هذه المهمة الانسانية وهذا التحليق المشترك الرائع.

اما سريد فقد اشار الى ان هذه هي الحملة الانسانية الاولى المشتركة بين البلدين. واعلن ان اسرائيل ستقدم المزيد من المساعدات في المستقبل.

هذا وقد افرغت الطائرتان حمولتيهما في سبليت في كرواتيا. وكان في استقبالهما وزير خارجية البوسنة، الذي اعرب عن تطلع حكومته لتطبيع العلاقات مع اسرائيل. وقد تولى الجنود الاردنيون، العاملون في قوات الطوارئ الدولية، تسلم هذه المساعدات على ان يتولوا فيما بعد توزيعها على مهجري جيبا الجدد.

خلال زيارة وفد الجبهة للقائد الفلسطيني محمود عباس:

الجبهة هي الاساس والقاعدة العريضة للجماهير العربية

* «دوركم في الجسم المانع ومواقفكم في الكنيست عظيمة» *

* رام الله – لمراسل خاص – قام، امس الثلاثاء، وفد من قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بزيارة الى القائد الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) في بيته في رام الله لتقديم التهاني له بمناسبة عودته واقامته في ارض الوطن.

وقد ضم الوفد نواب كتلة الجبهة البرلمانية الثلاثة هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وصالح سليم والسكرتير العام للجبهة محمد بركة ونائب رئيس الجبهة اديب ابو رحمون والنقابي الجبهوي جهاد عقل، وشارك في الوفد وليد عسلية وجمال محاميد من قيادة الجبهة في ام الفحم. وكان في استقبال الوفد الى جانب محمود عباس، عبد الله حوراني والسفير الفلسطيني في المغرب ابو مروان.

وعبر النائب محاميد في كلمته عن ترحيب الجبهة الحار بعودة ابو مازن الى وطنه، وتمنى ان تساهم هذه العودة في انجاح المسيرة السلمية واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

والقى اعضاء الوفد كلمات في اللقاء وجرى تبادل وجهات النظر في القضايا السياسية العالقة، والخارطة السياسية في اسرائيل وفي اوساط الشعب الفلسطيني، وذلك في سياق الحديث عن انتخابات السلطة الوطنية الفلسطينية والانتخابات القادمة للكنيست.

وقد اجمع المشتركون على استنكار جريمة تفجير الباص في رمات غان، من منطلق انها تغذي مشاعر اليأس والعجز لدى الطرفين.

وأكد المجتمعون انه لا رجعة عن المسيرة السلمية واتفاق اوسلو، وان نجاح القوى السلامية في المعسكر الفلسطيني متعلق بنجاح معسكر السلام الاسرائيلي، والعكس صحيح.

هذا وأكد ابو مازن في كلمته ان الحل السلمي يجب ان يكون مبنيا على تنفيذ قرارات مجلس الامن واقامة الدولة الفلسطينية، كذلك يجب تسريع تنفيذ بنود اتفاق اوسلو.

وعلق ابو مازن آمالاً كبيرة على اللقاءات الاسرائيلية – الفلسطينية، على الصعيد الشعبي، وخصوصا بين اوساط الشباب.

وتحدث ابو مازن عن دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة التاريخي، وقال ان الجبهة اول من تحدى قانون منع اللقاءات مع م.ت.ف، ووضعت حجر الاساس لطريق التوصل الى اتفاق السلام والبدء بالحوار مع الجهات الاسرائيلية.

واستذكر ابو مازن الدور الكبير لتوفيق طوبي ومایر فلنر وتوفيق زياد في توجيه مسيرة الحزب والجبهة في اطار الموقف الصحيح.

وأضاف ابو مازن ان الجبهة هي التي بدأت وحافظت على طريق السلام وهي بالنسبة لنا التاريخ، وهي القاعدة العريضة للجماهير العربية، وقال: «انتم الابن البكر ولكم معزة خاصة عندنا، انتم اول اناس عرفناكم وسيبقى شأنكم لدينا ثابتا وعالياً».

● ابو مازن ●

واستغرب ابو مازن في كلمته من موقف اولئك الذين يأخذون على الجبهة موقفها في الكنيست عندما تقدمت باقتراح حجب الثقة، واستطاعت تحقيق تراجع الحكومة عن مصادرة الاراضي في القدس. وقال: «دوركم في الجسم المانع ومواقفكم في الكنيست عظيمة».

اربعة قتلى وعشرات الجرحى في اعتداء محطة المترو في باريس

* باريس – «و.ص.ف» – اعلن رئيس الوزراء الفرنسي، آلان جوبيه، الذي توجه الى مكان وقوع الانفجار الناجم عن اعتداء في محطة سان ميشيل (وسط باريس) للمترو في الحي اللاتيني في باريس ان الانفجار اسفر عن سقوط اربعة قتلى واربعين او خمسين جريحا.

وبدوره توجه الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الى مكان الانفجار ونزل الى داخل المحطة.

وقد ادى الانفجار الذي وقع في محطة القطارات السريعة الى سقوط ٤٠ جريحا من بينهم ١٦ في حالة خطرة.

وقد توجه رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه الى مكان الانفجار. كما توجه الى محطة سان ميشيل على الفور اثنان من المدعين العامين من قسم مكافحة الارهاب بالاضافة الى رئيس شرطة باريس ورئيس بلدية العاصمة جان تيبيري.

واعلنت فرق الانقاذ في باريس تطبيق «الخطة الحمراء» وهي عمليات انقاذ شاملة يتم اللجوء اليها في حال سقوط عدد كبير من الاصابات.

وقد ادى الانفجار الى اندلاع حريق تمت السيطرة عليه. واوضحت الشرطة ان اثنين من المصابين الذين حالتهم خطرة، احتجزا داخل احدى المقصورات.

وقال احد الشبان الذي بدت عليه الصدمة «كنت في احدى المقصورات. وكنا على وشك الوصول الى محطة سان ميشيل حين سمعت انفجارا قويا حطم نوافذ المقصورة. وانتشرت رائحة البارود».

وتابع «كان الدخان يلف الرصيف في المحطة. ورأيت اشخاصا ممددين على الارض بعضهم مصاب بجروح بالغة والبعض الآخر بجروح طفيفة. وقد وصلت الشرطة وفرق الانقاذ بعد الانفجار بخمس او عشر دقائق».

وتم تحويل احد المقاهي في المحطة الى مستشفى ميداني.

بعد ان سيطر الصرب على المدينة

الاتفاق على اجلاء ١٢ الف بوسني من جيبا

● سراييفو – وكالات الانباء – اعلنت قوة الحماية الدولية، أمس الثلاثاء، انه تم التوصل الى اتفاق بين القوات الصربية والسلطات المحلية البوسنية لاجلاء قسم من السكان المدنيين في جيبا.

وحسب المعلومات التي اوردتها القوات الدولية المنتشرة في المكان فان الاتفاق يقضي خاصة باجلاء النساء والاطفال والجرحى والمرضى من هذا الجيب الواقع شرقي البوسنة.

غير انه لم يحدد موعد بدء عملية الاجلاء كما لم يذكر اذا ما وافقت القوات البوسنية على الاستسلام وهو الشرط الذي فرضه الصرب للسماح باجلاء نحو (١٢) الف مدني من هذه «المنطقة الآمنة».

واوضح الموفد الخاص للامم المتحدة، ياموتي اكاشي، ان الامم المتحدة وجهت تحذيرا شديد اللهجة الى الجنرال ميلي مركسيتش قائد صرب كراپينا (مناطق كرواتية يسيطر عليها الصرب) والى جميع الاطراف لوقف الهجوم الصربي الواسع النطاق الذي يتعرض له جيب بيهاتش (غرب البوسنة) منذ ٢٠ تموز الجاري. وبدأ الهجوم، يوم الخميس الماضي، في غرب وشمال هذا الجيب.

وقال اكاشي ان الامم المتحدة «سجلت تحليقا للمروحيات دون التمكن من تحديد مصدرها».

من جهة اخرى استأنف مجلس حلف شمال الاطلسي (السفراء)، أمس، اجتماعاته التي علقها امس الأول الاثنين، للبحث في مسألة الضربات الجوية اذا استمر صرب البوسنة في مهاجمة «المناطق الآمنة» وكذلك البحث في تخفيف نظام «المفتاحين».

وكان هذا النظام الذي يقضي بالحصول على موافقة الامم المتحدة وحلف شمال الاطلسي لشن غارات جوية في البوسنة في صلب محادثات عسكريي الحلف ودبلوماسييه منذ المؤتمر الدولي الذي عقد في لندن، الجمعة الماضي، وهدد صرب البوسنة بضربات جوية في حال هاجموا المناطق الآمنة خاصة منطقة غوراجدي (شرق).

مقتل عنصر لحدي واصابة ثلاثة آخرين في جنوب لبنان

* القدس – «و.ص.ف» – افادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان عنصرا من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة لقي مصرعه، امس الثلاثاء، واصيب ثلاثة اشخاص آخرين في انفجار عبوة ناسفة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقد فجرت العبوة الناسفة التي يتم التحكم بها عن بعد لدى مرور دورية على متن دبابة في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية».

وقد تم اجلاء المصابين الى احد المستشفيات في جنوب لبنان، بينما باشرت الميليشيات العميلة وقوات الاحتلال الاسرائيلي عملية تمشيط في المنطقة.

عرفات الى باريس، اليوم، للقاء شيراك ورؤية مولودته زهوة!

* غزة – لمراسلنا – اعلن نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الثلاثاء، ان عرفات سيتوجه الى باريس، اليوم الاربعاء، في زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا.

وأوضح ابو ردينة ان عرفات سيلتقي الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس وزرائه الآن جوبيه، «لبحث العلاقات الثنائية وآخر تطورات العملية السلمية».

من جهة ثانية، اعرب رئيس السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، عن سعادته بعد ان وضعت زوجته سهى، امس الاول الاثنين، في باريس المولودة زهوة.

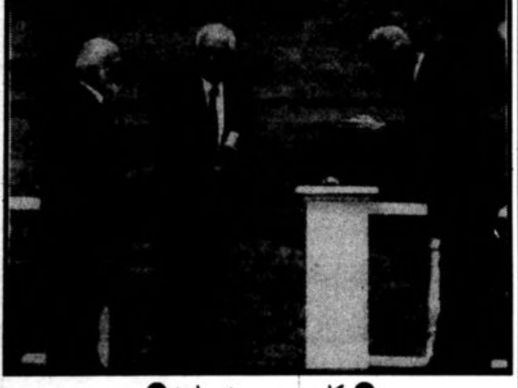
وقال عرفات للصحفيين مبتسما لدى سؤاله عن شعوره «شعوري كشعور اي اب».

وكانت سهى زوجة عرفات وضعت، امس الاول، في باريس مولودة سمتها زهوة تيمنا باسم والدة زوجها.

بسبب عملية رمات غان

تأجيل برنامج تلفزيوني مشترك كلينتون - رابين - حسين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن ديوان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، الثلاثاء، عن تأجيل بث البرنامج التلفزيوني، الذي كان مقررا بثه في الذكرى الاولى لتوقيع الاتفاق الاردني – الاسرائيلي في واشنطن، وسبب التأجيل هو عملية تفجير الباص، يوم امس الاول، في رمات غان.



● كلينتون وحسين ورابين ●

وكان من المقرر ان يتم اجراء مقابلات صحفية مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في البيت الابيض، ومع يتسحاق رابين، في ديوانه، ومع الملك حسين في مقره في عمان، ويبث في شبكات التلفزيون الامريكية والاسرائيلية والاردنية بثا حيا ومباشرا.

اولمرت يهدد من جديد باتخاذ اجراءات ضد «بيت المشرق»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح ايهود اولمرت، رئيس بلدية القدس، امس، الثلاثاء، انه لا يوجد بون شاسع بين مواقف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وبين موقفه هو، بخصوص ما يجري في «بيت المشرق» في القدس العربية.

وأضاف اولمرت انه اوعز لمستشار البلدية القضائي ببحث الخطوات الواجب اتخاذها ضد اصحاب هذا العقار لتغييرهم اهداف استعماله.

وجاءت تصريحات اولمرت هذه في اثناء جولة له في المناطق المختلف عليها في القدس برفقة اعضاء الكنيست من كتلة الليكود.

وكان اولمرت قد قال، في اثناء وجوده في منطقة التلة الفرنسية، حيث جمدت الحكومة قرارها بمصادرة الاراضي العربية فيها: «انه كان من المقرر اقامة الفي وحدة سكن في هذه المنطقة واسكانها بالمواطنين اليهود وذلك بهدف ايجاد تواصل اقليمي بين «نفي يعقوب» و «بسغات زئيف»، شمالي المدينة، وبين الاحياء اليهودية الاخرى».

النائبة غوجانسكي تطالب باعادة اراضي بيت لقية الى اصحابها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسلت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي برسالة لوزير الأمن، يتسحاق رابين، تطالبه فيها بالغاء قرار مصادرة اراض تابعة لقرية بيت لقية قضاء رام الله وقرار اعلانها منطقة عسكرية مغلقة واعادة الاراضي الى اصحابها..

وكانت ادارة «اراضي اسرائيل» قد صادرت قبل سنتين الف دونم من اراضي القرية واعلنت سلطات الجيش، مؤخرا، عن الفي دونم من الأراضي الزراعية التابعة للقرية، كمنطقة عسكرية مغلقة.

وأكدت غوجانسكي ان هذه الارض هي مصدر معيشة اساسي لسكان القرية وانهم متخوفون من اعطاء هذه الاراضي لسكان مستوطنتي «بيت حورون» و«مقو – حورون» المجاورتين.

الاعلان عن نتائج امتحانات «التوجيهي» في الضفة الغربية وقطاع غزة

* نسبة النجاح (٥٦.١٪) في الضفة و(٥٦.٤٪) في القطاع *

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – اعلن وزير التربية والتعليم الفلسطيني ياسر عمرو، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاول الاثنين، في مدينة رام الله عن نتائج امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة (التوجيهي) لعام (١٩٩٥)، مشيرا الى ان نسبة النجاح في الضفة الغربية المحتلة كانت (٥٦.١٪) وفي قطاع غزة (٥٦.٤٪).

وقال عمرو ان عدد الطلاب الذين تقدموا للامتحانات بلغ (٢٦٧٥٤) طالبا وطالبة، نجح منهم (١٤٨٩٠) طالبا وطالبة.

وانقسم الطلاب الى ثلاثة فروع، الأدبي والعلمي والمهني، وكان عددهم في الفرع الأدبي: (١٠٨٣٩) طالبا وطالبة في الضفة الغربية المحتلة. و(٥٧٠٥) طلاب في قطاع غزة. وفي الفرع العلمي، (٥٠٤١) طالبا وطالبة في الضفة الغربية المحتلة. و(٤٢١٤) طالبا وطالبة في قطاع غزة. وفي الفرع المهني (٩١٨) طالبا وطالبة في الضفة الغربية المحتلة. و(٣٧) طالبا في قطاع غزة.

نمر مرقس يطالب رابين بالغاء اوامر ترحيل اهالي الهواشلة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، طالبه فيها بالغاء اوامر اخلاء وترحيل اهالي قرية الهواشلة.

وأكد مرقس في رسالته ان اهالي قرية الهواشلة يسكنون في بيوتهم واراضيهم منذ مئات السنين وقبل قيام الدولة بكثير، والمطلوب هو الاعتراف بالقرية والقرى العربية الاخرى مسلوبة الاعتراف، وليس الترحيل ومصادرة الأرض.

مصادرة (٥١) دونما في قرية عرانة - قضاء جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت سلطات الاحتلال بمصادرة (٥١) دونما من اراضي قرية عرانة – قضاء جنين، وباشرت، صباح امس الثلاثاء، جرافات الاحتلال يرافقها العشرات من الجنود بجرف هذه الاراضي، بهدف شق شارع استيطاني.

هذا، وناشد اصحاب الأراضي الرأي العام ولجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست، الوقوف بجانبهم لوقف عملية المصادرة.

ومن الجدير بالذكر، ان الأراضي المصادرة مزروعة باشجار الزيتون والحمضيات.

الكنيست تناقش، اليوم، قانون ضم الجولان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تناقش الكنيست، اليوم الاربعاء، تقييد قانون ضم الجولان، الذي تقدمت به كتل اليمين ونواب العمل الثلاثة افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان ويعقوف شيفي.

وكان مصير القانون حتى مساء أمس غير واضح مع ان احزاب اليمين ومجلس مستوطنات الجولان يتوقعان نجاح تمرير القانون، الا ان «بيضة القبان» في التصويت هي حركة «شاس» والنائب غولدفارب من «يعود»، اللذان لم يقررا بعد شكل التصويت، وفي حالة معارضتهما او حتى امتناعهما عن التصويت فان مشروع القانون سيسقط.

وقام زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو بخطوات لضمان تواجد جميع اعضاء كتلته في الجلسة اثناء التصويت، وقد منع نائب رئيس الكنيست عوفاديا عيلي من مرافقة طائرة المساعدة الانسانية للبوسنة، وعندما اتضح له ان النائب اريبه غور موجود في جورجيا اتصل به على الفور وامره بالعودة فورا الى البلاد.

وعلى الصعيد نفسه، قام رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، باتصالات مع عدة اطراف من الكتل المختلفة والتقى زعيم «شاس» آريبه درعي، والنائب غولدفارب وحاول اقناعهما في عدم تأييد القانون.

واعلنت حركة «تسومت» انها لن تؤيد اقتراح القانون الذي تقدمت به النائبة استر سلموفيتش التي انشقت عن هذه الحركة، كذلك تبين ان النائب افيغدور كهلاني كان قد شطب اسم سلموفيتش من قائمة النواب الذين يشاركونه في تقديم الاقتراح ارضاء لحركة «تسومت».

ومن الجدير ذكره ان القانون المذكور يلزم الكنيست بان اي تنازل عن الجولان يجب ان يحظى بتأييد (٧٠) نائبا لتحييد تأثير النواب العرب، وفي حالة استفتاء عام فالنسبة المطلوبة للموافقة هي ٥١٪ من مجمل اصحاب حق الاقتراع وليس المقترعين، اي بنسبة فعلية قد تتجاوز ال ٨٠٪ من المقترعين.

وقد استغلت في الماضي جميع السبل البرلمانية لاعاقة تقديم اقتراح القانون، الذي في حالة نجاحه سيعني القضاء على المسيرة التفاوضية مع سوريا، ويضع مجمل العملية السلمية في خطر.

* نصب سلطان باشا الاطرش في الجولان المحتل *

فيصل الحسيني:

على المجتمع الفلسطيني ان يجد طريقه الخاصة الى دمقراطية دائمة

* «لمعارضي السلام في الطرفين هدف واحد يقوم على الحؤول دون احلال السلام» *

● بون – «و.ص.ف» – اعتبر فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية، انه من الصعب العمل على تطبيق دمقراطية على النمط الغربي مباشرة في الأراضي الفلسطينية وانه سيتوجب ادخال «تعديلات» عليها.

وأكد الحسيني في حديث بثته الاذاعة الالمانية الرسمية صباح أمس الثلاثاء، ان «الدمقراطية كما نعرفها مشبعة بالقيم الغربية. فان اردتم تطبيق شيء من هذا القبيل هنا فسيتوجب ادخال بعض التعديلات عليه». واضاف «الأمر ليس بهذه السهولة في مجتمعنا، لذا علينا ايجاد طريقنا الخاص وتكرار التجارب للتوصل الى دمقراطية دائمة. لن يكون في امكاننا اطلاق الوعود للناس بان كل الأمور ستكون جميلة كما الحال في الغرب».

وأكد الحسيني، ايضا، غداة العملية الانتحارية التي استهدفت باصا اسرائيليا ان الاعتداءات المتكررة التي يشنها المعارضون لاتفاقات السلام ليس لها «سوى هدف واحد الا وهو تعقيد الأمور كلها اكثر فأكثر». ورأى الحسيني ان لمعارضي السلام من الطرفين «هدفا واحدا يقوم على الحؤول دون احلال السلام».

وردا على سؤال حول رد الفلسطينيين في حال لم تؤد الاتفاقات مع اسرائيل الى تحسين مصيرهم، قال الحسيني «انهم سيواجهون مشاكل جمة من جراء هذا الاتفاق ولكن ان اكتشفوا انهم خدعوا وان الأمور كلها بقيت على حالها فستواجهنا آنذاك مشاكل كثيرة».

وقال الحسيني تعليقا على ما توصلت اليه الاتفاقات مع اسرائيل انه على اسرائيل «الغاء بعض المستوطنات في الضفة الغربية من اجل منحنا امكانية السيطرة على بلدنا بشكل أفضل».

ورأى الحسيني ان الاسرائيليين «لم يفهموا بعد» ان اي انتقاص من سلطة الفلسطينيين في منطقتهم سيقلل من سيطرتهم الفعلية ويصبحون بالتالي عاجزين عن ضمان الأمن فيها.

وأشار الحسيني الى ان تأخير المفاوضات «ليس بكارثة» على «ألا يطول الأمر كثيرا». وختم قائلا «ان الاتفاقات الواضحة تتخذ الأهمية ذاتها» التي يرتديها احترام المواعيد.



* فيصل الحسيني *

توفيق طوبي يعزي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري بوفاة خالد بكداش

* لقد لعب دورا قياديا بارزا في دفع مسيرة الشعوب العربية الى الأمام * وتعزية من الجولان المحتل! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي، أمس الثلاثاء، برسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري، معزيا بوفاة خالد بكداش، باسم رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقيادته.

وجاء في رسالة طوبي:

«لقد لعب خالد بكداش دورا قياديا بارزا في دفع مسيرة الشعوب العربية الوطنية والاجتماعية الى امام، في مقاومة الاستعمار ومن اجل التحرر الوطني والاجتماعي وذلك بالمساهمة الطليعية ببناء الحركة الشيوعية في منطقتنا وفي مبادىء العدل الاجتماعي والاخلاص لحقوق الجماهير العاملة، والصداقة مع وطن الاشتراكية الاتحاد السوفييتي، وتنمية مبادىء التحرر القومي واخوة الشعوب ومساواتها والنضال من اجل السلام المنطقي والدولي العادل».

واضاف: «لقد فتح جيل الاوائل منا اعينه وخالد بكداش مرتفع علما شيوعيا ووطنيا واميا، وترك بصماته على مسيرة اجيال متتالية تنشد التحرر والاستقلال الوطني والعدل الاجتماعي والدمقراطية والسلام. لقد عرفت الحركة التي كرس خالد بكداش حياته من اجلها وناضل في طليعتها خلال سنوات طويلة، عرفت الصعوبات والانتصارات والتراجعات والهفوات، وفي جميع محطاتها بقي خالد بكداش رمزا لمثلها الانسانية العليا ملتزما بها مناضلا عنيدا واثقا بصدقها وحتمية انتصارها. ستبقى ذكرى خالد بكداش مشعلا شيوعيا ووطنيا يحث الطريق نحو قضية التحرر والاستقلال والسلام وسعادة الانسان».



● خالد بكداش ●

وبعث احمد قضماني، من مجدل شمس المحتلة، برسالة تعزية الى الحزب الشيوعي السوزي، باسم الشيوعيين في قرى الجولان السوري المحتل، اشاد فيها بدور خالد بكداش على مسرح الاحداث في سوريا.

* سكرتارية منطقة الناصرة تنعى بكداش *

هذا ونعت سكرتارية منطقة الناصرة، بكداش في الاجتماع الذي عقدته مساء امس الثلاثاء.

وتحدث سكرتير المنطقة، سعيد بدر، عن دور السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري الريادي في الحركة الشيوعية العالمية ومن اجل السلام والدفاع عن حقوق الطبقة العاملة.

وقررت سكرتارية المنطقة دعوة اعضاء الحزب والجبهة الى تظاهرة رفع شعارات يوم السبت القريب، احتجاجاً على المجازر المرتكبة ضد البوسنيين.

الاصوليون الظلاميون دمروا حوالي الف مدرسة كليا او جزئيا

● خطة خاصة لاعادة بناء (١٠٢) مدرسة دمرها الاصوليون كليا ● مقتل ثمانية من قدامى المجاهدين بأيدي الاصوليين ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - صرح وزير التربية الجزائري عمار صخري ان حوالي (٩٥٨) مدرسة دمرت تدميرا كليا او جزئيا في الجزائر في عمليات قامت بها الجماعات الاسلامية المسلحة.

وقال صخري في تصريح لصحيفة «اوريزون» الحكومية ان السلطات الجزائرية قامت باصلاح معظم هذه المدارس ولكن مئة مدرسة ومدرستين - دمرت تدميرا كاملا - ادرجت على جدول المجلس الوطني للتخطيط من اجل اعادة بنائها العام المقبل.

* مقتل ثمانية «مجاهدين» *

من جهة أخرى ذكرت صحيفة «ليبرته» اليومية الخاصة أن عشرة من قدامى المجاهدين قتلوا في الأيام الاخيرة.

وأكدت الصحيفة ان اربعة مجاهدين خطفوا من منازلهم في سوق الاثنين في منطقة القبائل وذبحوا وان اربعة آخرين قتلوا في دريان بالقرب من عنابة (شرق) بينما قتل اثنان آخران في قرية صغيرة قريبة من الطرف على الحدود الجزائرية التونسية. ولم تؤكد السلطات الجزائرية هذا النبأ.

وافادت حصيلة رسمية ان ١٢٢ من المجاهدين القدامى قتلوا في ١٩٩٤ في اعتداءات نسبت الى الجماعات الاسلامية المسلحة.

وقالت الصحيفة ان المجاهدين «يتعرضون لملاحقة لا رحمة فيها لانهم يقفون في طليعة المعارضين للجماعات الاسلامية المسلحة(...) ويتعاونون مع اجهزة الأمن التي يقدمون لها المساعدة بفضل معرفتهم بالجبال وبطرق كشف هذه الجماعات».

وذكرت الصحيفة ان مجموعة اسلامية فجرت ليلة السبت/ الأحد جسر الاخضرية (٧٠ كم شرق الجزائر العاصمة) الذي يعتبر واحدا من اهم الجسور على الطريق بين العاصمة وشرق الجزائر. يذكر ان الجماعات الاسلامية ناشطة جدا في هذه المنطقة.

من جانب آخر اعلنت السفارة الايطالية في العاصمة الجزائرية ان المواطن الايطالي دينو فوستي الذي اصيب بجروح بالغة في السابع عشر من تموز الجاري في العاصمة الجزائرية توفي ليلة الجمعة/ السبت.



* اصوليون خلف القضبان *

المدير العام لليونيسكو يدعم ترشيح لبنان للجنة التنفيذية للمنظمة

● ثلاثة مواقع لبنانية اخرى تضاف الى «تراث الانسانية» ●

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن المدير العام لمنظمة اليونيسكو، فيديريكو مايور، في بيروت انه يدعم ترشيح لبنان الى اللجنة التنفيذية للمنظمة التي يرئسها والتي يفترض ان يتم انتخابها في الثاني والعشرين من تشرين الثاني المقبل.

وكان وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، اعلن في ختام محادثاته مع مايور ترشيح لبنان الى اللجنة التنفيذية.

وأعرب مايور الذي وصل الى بيروت في زيارة تستغرق اربعة ايام عن أمله في انضمام لبنان الى اللجنة التنفيذية معتبرا ان وجوده في اللجنة سيكون مفيدا ليس فقط له انما، ايضا، «لليونيسكو ولنظام الامم المتحدة برمته».

من جهة اخرى، اعلن مايور عن توقيع وثيقة نوايا لانشاء مركز للعلوم الانسانية في مدينة جبيل.

وفي حديثه عن ملف الحفريات الأثرية في بيروت فيما تجرى اعمال اعادة بناء واسعة النطاق مما يؤدي احيانا الى بعض التأخير في مشاريع اعادة البناء، قال المدير العام لليونسكو ان «التوفيق بين اعادة الاعمار والحفريات تحد كبير».

ووقع مايور مع وزير الثقافة والتعليم العالي، ميشيل اده، مشروع تعاون ثقافي لمدة سنتين تبلغ تكاليفه حوالي المليون دولار.

من جهة اخرى، بحث مايور واده في وسائل تعزيز المديرية العامة للآثار في لبنان بـ ٦٠٠ الف دولار تقدمها اليونيسكو.

وقال اده ان اليونيسكو تنوي البحث في ادراج ثلاثة مواقع لبنانية اضافية في تراث الانسانية: بيت الدين - دير القمر وصيدا وطرابلس.

ويذكر ان جبيل وبعلبك وصور وعنجر التي سيزورها مايور مدرجة «في التراث العالمي الطبيعي والثقافي للانسانية».

موسكو وطهران ستوسعان العقد حول بناء محطة بوشهر النووية

● موسكو - «و.ص.ف» - نقلت وكالة «انترفاكس» عن مسؤول في وزارة الطاقة الذرية الروسية قوله ان موسكو وطهران ستقومان قريبا بتوقيع وثيقة تهدف الى توسيع عقد تكليف روسيا ببناء محطة نووية في بوشهر في ايران.

وتنص هذه الوثيقة بشكل خاص على قيام روسيا بتزويد المحطة بالوقود النووي والحصول بالمقابل على الوقود المستعمل الذي تتم معالجته في روسيا.

واضاف المسؤول، الذي لم تذكر الوكالة اسمه ولا منصبه، ان ايران قد بدأت تدفع اجورا مقابل العمل الذي يقوم به الخبراء الروس. وقال «سيتم تنفيذ العقد مع ايران».

وكانت الولايات المتحدة احتجت بشدة على هذا العقد وهو بقيمة مليار دولار الذي ينص على قيام روسيا ببناء ما لا يقل عن مفاعل نووي واحد في بوشهر على الخليج.

وترى واشنطن في ذلك مقدمة لحصول ايران على السلاح النووي، فيما تؤكد موسكو أنها اتخذت كل الاحتياطات لئلا تستخدم ايران المحطة او الوقود لاغراض عسكرية.

ليبي يقاضي رابين بصفته المسؤول عن اسقاط طائرة ليبية في العام ١٩٧٢

● المدعي هو نجل وزير الخارجية الليبي السابق، صلاح بويصير ●

● القاهرة - (و.ص.ف) - علم من مصدر قضائي مصري، أمس الثلاثاء، ان المحكمة قررت امس الاول الاثنين، بناء على طلب الدفاع، تأجيل الحكم وفتح باب المرافعة في الدعوى التي رفعها ليبي ضد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، واتهمه بقتل والده في الطائرة المدنية الليبية التي اسقطت في سيناء في العام ١٩٧٢.

وقال المصدر ان محكمة استئناف القاهرة - دائرة التعويض - أجلت الجلسة الى ٢٩ تشرين الثاني القادم للاستماع الى المرافعة في الدعوى التي رفعها محمد بويصير، نجل وزير الخارجية الليبي السابق صلاح بويصير، الذي كان بين الضحايا المصريين والليبيين المئتين الذين قضوا في الطائرة التي أسقطها الطيران الحربي الاسرائيلي في ٢١ شباط عام ١٩٧٢.

ويطالب بويصير بتعويض قدره ٣٠٠ مليون دولار من رابين بصفته رئيسا للحكومة، ومن الجنرال بيني بيلد بصفته قائد سلاح الجو الاسرائيلي في ١٩٧٢.

ويتهم بويصير أسرائيل «باسقاط الطائرة الليبية ويطالب بتسليم المسؤولين الاسرائيليين المتورطين» في هذه القضية طبقا للقرار ٣٠٧٤ للجمعية العامة للامم المتحدة والذي ينص على تسليم الاشخاص الذين ارتكبوا جرائم ضد الانسانية الى البلد الذي ارتكبت فيه هذه الجرائم.

وكان بويصير تقدم بالشكوى في اذار ١٩٩٢ الى محكمة البداية لكن هذه المحكمة قررت «عدم اختصاصها» في كانون الثاني ١٩٩٣، لانها اعتبرت القضية من شؤون القانون الدولي.

وفي مذكرة قدمها الى محكمة الاستئناف اكد يحيى الجمال، محامي بويصير، ان «العدالة المصرية معنية بالقضية اذ ان الطائرة تحطمت في ارض مصرية».

اعادة انتخاب علي يعته امينا عاما لحزب التقدم والاشتراكية في المغرب

● الرباط - «و.ص.ف» - أعيد انتخاب علي يعته امينا عاما لحزب التقدم والاشتراكية في الجلسة الختامية للمؤتمر الخامس للحزب في الرباط.

وقد رفض المؤتمر بالاجماع تنحي علي يعته (٧٢ عاما) الذي اعلن، يوم الجمعة الماضي، عزمه على الاستقالة من منصب الأمين العام.

واختارت اللجنة المركزية للحزب التي تضم اكثر من مئة عضو بالاجماع علي يعته الذي يترأس الحزب منذ الأربعينات.

وأكد علي يعته في الجلسة الختامية ان المؤتمر الخامس للحزب حقق «نجاحا كبيرا بالرغم من بعض المشاكل والصعوبات». واضاف ان «عملنا سيكون من الآن فصاعدا في خدمة المصالح العليا للأمة وليس للمزايدة والفوضى».

لجان الدفاع عن الاراضي والحريات تبحث قضية اراضي بيت عنان

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – بتنسيق بين لجان الدفاع عن الحريات ولجان الدفاع عن الاراضي في الضفة الغربية، عقد امس الثلاثاء، في مقر اتحاد لجان الدفاع عن الحريات في مدينة رام الله، اجتماع لبحث قضية ضم جزء من قرية بيت عنان – قضاء رام الله الى منطقة الخط الاخضر، والتي تقع من الجهة الغربية للقرية المذكورة.

وتبلغ مساحة الارض المهددة بالضم قرابة (٦٠٠) دونم تعود ملكيتها لعشرات الاهالي في القرية.

واتفق المجتمعون على تحديد يوم ٧/٢٩ لزيارة قرية بيت عنان، وسوف يتم توكيل محامي مؤسسة الارض والمياه بقضية اراضي القرية المهددة بالضم.

ومن الجدير بالذكر ان بحوزة اهالي قرية بيت عنان اوراق طابو تثبت ملكيتهم للارض.

وكانت قوات الاحتلال قد باشرت العمل على ضم الارض منذ ستة اشهر، وقامت بتقطيع اشجار الزيتون والتين من الارض.

مطالبة السلطة الفلسطينية بايجاد سوق لزيت الزيتون الفائض

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – قال خضر العالم، رئيس اتحاد المزارعين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ان اتفاقية تبادل السلع الزراعية المبرمة بين الاردن وفلسطين والتي تم التوقيع عليها بالاحرف الاولى في حزيران الماضي، استثنت منتوجا رئيسيا وهو زيت الزيتون.

وأوضح العالم «ان هناك اهمية كبيرة لادراج تبادل الزيت في الاتفاقية، لان الانتاج، حتى في المواسم المتوسطة، يفيض عن حاجتنا السنوية».

وبما ان الزيت هو المنتوج الرئيسي للفلاح الفلسطيني في معظم مناطق الضفة الغربية، فان عدم تبادله يؤدي الى اهمال الفلاح لارضه.

وطالب العالم السلطة الفلسطينية بان تولي الفلاح الفلسطيني الاهتمام الكافي وبان تحثه على المحافظة على ارضه، ليقف في وجه الذرائع الاسرائيلية، بان الارض غير مزروعة ومتروكة، بهدف مصادرتها.

وطالب العالم الفلاح الفلسطيني بالتشبث بأرضه والعمل فيها وزراعتها، لان اخلاء الارض يعني الانتحار.

اغتيال موظف كبير في وزارة الشؤون الدينية في العاصمة الجزائرية

* الجزائر – الوكالات – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس الثلاثاء، ان الامام مختار القادري وهو موظف كبير في وزارة الشؤون الدينية اغتيل، مساء امس الاول الاثنين، في القبة في الضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة الجزائرية.

وأوضح المصدر ان الامام القادري (٤٢ عاما) قتل امام منزله على يد «اثنين من الارهابيين مسلحين بمسدسات آلية».

ويذكر ان عشرات من الائمة التابعين لوزارة الشؤون الدينية وما لا يقل عن سبعة من كبار الموظفين في هذه الوزارة قتلوا في اعتداءات نسبت الى مجموعات اصولية متطرفة مسلحة. وتتهم المجموعات المسلحة هؤلاء الائمة بانهم منحازون للسلطة.

فور الاعلان عن تعليق المفاوضات حول الشيشان

معارك عنيفة في وضح النهار، لاول مرة منذ بدء المفاوضات

* المواجهات دبت الذعر بين المدنيين القاطنين بالقرب من السوق المركزي في غروزني * اندلاع حريق في احد المباني * رئيس الوفد الروسي: الشق العسكري من الاتفاق سيوقع يوم السبت القادم *

* غروزني – وكالات الانباء – بعد فترة وجيزة من الاعلان عن تعليق مفاوضات السلام في العاصمة الشيشانية بين الوفدين الروسي والشيشاني، امس الثلاثاء، اندلعت معارك في وسط مدينة غروزني ادت، على الاقل، الى مصرع جندي روسي.

وقد فتح قناصة النار بالاسلحة الرشاشة من ثلاثة مواقع مختلفة على موقع روسي بالقرب من القصر الرئاسي. ورد الروس بالاسلحة الرشاشة والمدفعية واستمرت المعارك زهاء ساعة.

وكان الوفدان الروسي والشيشاني اللذان يتفاوضان منذ اكثر من شهر في غروزني علقا قبل بضع دقائق مباحثاتهما لمدة ثلاثة ايام. وتهدف المباحثات الى انهاء الحرب التي بدأت في كانون الاول الماضي في الشيشان.

واندلعت المواجهات بالقرب من مقر بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا حيث تجري المفاوضات.

واذا كانت الاشتباكات تتكرر باستمرار في الليل في غروزني التي استولى عليها الروس في شباط الماضي، فان معارك امس، دارت في وضح النهار، لاول مرة منذ بدء المفاوضات.

واحدثت المواجهات ذعرا في السوق المركزي للمدينة القريب من احد المواقع الروسية التي استهدفها القصف، فهرب المدنيون على وجه السرعة للبحث عن ملجأ يحتمون فيه.

وأدت المعارك الى اندلاع حريق في احد المباني في وسط المدينة بينما ارتفع عمود من الدخان من مبنى مجاور تحول الى ركام.

وصرح جندي روسي انحنى على جثة زميل له قتل في المعركة «هذا ما يسمونه مفاوضات السلام. انهم (الشيشان) يستغلون المحادثات لادخال مقاتلين سرا الى المدينة»! وأضاف الجندي قائلا «الليلة الماضية حصل الشيء نفسه وقتل صبي برصاصة في رأسه. واليوم يأتون في وضح النهار».

وكان رئيس الوفد الروسي، فياتشيسلاف ميخائيلوف، اكد قبل بدء المعارك ان اتفاقا على الشق العسكري من اتفاق السلام سيوقع عند استئناف المباحثات، يوم السبت القادم.



* المعارك مستمرة في الشيشان *

الحرب في الشيشان كلفت روسيا (١٢) مليار دولار!

* موسكو – الوكالات – قدّر خبراء مستقلون في «معهد التحليل الاقتصادي» ان الحرب في الشيشان التي يحاول الروس والشيشانيون وضع حد لها بعد سبعة اشهر من المعارك العنيفة قد كلفت روسيا حتى الان نحو (١٢) مليار دولار.

وقال اندريه ايللاريونوف، مدير معهد التحليل الاقتصادي، خلال مؤتمر صحفي ان نفقات التحركات العسكرية (من بينها رواتب العسكريين ونقل الاسلحة) تقدر بنحو ستة مليارات دولار. وأضاف ان عمليات التدمير التي حصلت، اسلحة وابنية وشبكات اتصال، كلفت مبلغا مماثلا لنفقات التحركات العسكرية ليصبح المجموع نحو (١٢) مليار دولار.

وأوضح ايللاريونوف ان «المعهد لم يقدر مصاريف بعثات السلام ولا الربح الفائت في مجال التجارة الخارجية او في تشويه صورة روسيا دوليا».

وتجدر الاشارة الى ان هذه الارقام بعيدة تماما عن الارقام التي قدمتها الحكومة الروسية حيث قدرت كلفة الحرب في الشيشان بـ (٢٥٠٠) مليار روبل (٥٥٥ مليون دولار).

ولدحض ارقام الحكومة قال ايللاريونوف «للمقارنة فان الزلزال الذي ضرب جزر الكوريل العام الماضي اسفر عن سقوط (١٦) قتيلا وتشريد (٣٠٠٠) شخص. وكانت النفقات الرسمية (٥٠٠٠) مليار روبل» اي اقل بخمس مرات فقط.

ويذكر ان الحكومة الروسية لن تحسم نفقات الحرب في الشيشان من موازنة الاتحاد الروسي ولكنها لم تشرح ابدا كيف ستغطيها.

العراق دمر خمس آلات اساسية لانتاج الصواريخ

* الوكالة الدولية للطاقة النووية تؤكد عدم وجود نشاطات نووية سرية للعراق *

* دبي – «و.ص.ف» – اعلن مسؤول في الامم المتحدة ان العراق دمر خمس آلات محظورة لانتاج محركات الصواريخ بعد ان كان صرح قبلا بأنها دمرت خلال قصف الحلفاء.

وأضاف المسؤول نفسه في اتصال هاتفي معه في المنامة ان العراق سلم، ايضا، الى خبراء في الامم المتحدة تقريرا اوليا حول برنامجه للاسلحة الجرثومية الذي وعد بكشفه قبل نهاية شهر تموز الجاري. ورفض القول ما اذا كان خبراء الامم المتحدة الذين امضوا الاسبوع الماضي في بغداد وجدوا التقرير مرضيا.

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان فريق الامم المتحدة الذي يتخذ من بغداد مقرا له ويعمل على منع اعادة بناء الترسانة العراقية من الصواريخ «اشرف على تدمير» الآلات الخمس التي حصل عليها العراق لصناعة محركات صواريخ.

وكان رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع سلاح العراق المحظور اعلن بعد زيارة قام بها الى العاصمة العراقية في حزيران الماضي ان العراق يرفض تدمير هذه الآلات.

ولم تتمكن اللجنة من كشف وجود هذه الآلات المحظورة قبل السنة الحالية، بينما صرح العراق منذ ايار ١٩٩٢ ان قصف الحلفاء مطلع العام ١٩٩١ «دمر تماما كل الآلات والمعدات» الخاصة ببرنامجه لصناعة الصواريخ.

من جهة اخرى وصفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقرير لها نشر في مقر الامم المتحدة في نيويورك الوثائق التي نشرتها صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية في نيسان الماضي حول مواصلة العراق سرا ابحاثه النووية بانها «مزورة».

وقالت الوكالة الدولية في تقرير لها رفعته الى مجلس الامن ان الوثائق التي نشرت ليست «صحيحة»، وهي «لم تجد اي دليل يثبت ان الانشطة التي وردت في الوثائق جرت سابقا او تجري حاليا في العراق».

وكانت الوكالة الدولية للطاقة التابعة للامم المتحدة قامت ببحث دقيق اثر المعلومات التي نقلها معارض عراقي وصحيفة «صاندي تايمز» التي تلقت وثائق حول استئناف العمل في البرنامج النووي العراقي في خرق فاضح لقرارات مجلس الامن.

وأوضح عدد من الدبلوماسيين ان صحفيا ثانيا، على الارجح ألماني الجنسية، تلقى، ايضا، عددا من الوثائق من المصدر نفسه، فاستغلت الولايات المتحدة هذه المعلومات للقول بانه من المستحيل تخفيف العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ خمس سنوات اثر احتلاله الكويت.

وأكد تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان هذه الوثائق غير صحيحة وشدد على ان الوكالة تواصل في اطار عمليات المراقبة والتحقق الجارية البحث عن اي اشارة قد تدفع الى الاعتقاد بان العراق يقوم بنشاطات تحظرها الامم المتحدة.

كلمة الاتحاد

رئيس ربع الدولة!

● مع احترامنا لمنصب رئيس الدولة وتفهمنا لمسؤوليته في ان يحرص على وحدة المواطنين، نرى، مثل كثيرين في الدولة، انه ما زال يتصرف بشكل متسرع.. كما عرفناه وهو في قيادة سلاح الجو (حرب ١٩٦٧) ثم وزير لـ «الامن» (ابان عملية الليطاني) وفي حياته السياسية عموما. ينجرف وراء العواطف ويطلق تصريحات مضرة بعملية السلام (مع انه انتخب لمنصبه بفضل سمعته كرجل سلام) وتمس حتى بالعلاقات بين المواطنين، بسبب التوتر الذي يرافقها.

لكن الاهم من هذا هو سعيه الساذج الى الوحدة الزائفة في اطار «حكومة وحدة وطنية» او «حكومة اوسع من الحكومة الحالية» ورأيه المستهجن في «ضرورة التوقف واعادة الحسابات في المفاوضات» و «ليس من المعقول ان تستمر المفاوضات في ظل سفك الدماء».. الخ..

فمن المعروف ان اقامة حكومة وحدة قومية مع الليكود او تسومت (التي شجعته على رأيه واقترحت ان يسميها «حكومة طوارئ قومية») هو امر غير واقعي، الا اذا كان الهدف نسف عملية السلام من اساسها. فكلا الحزبين يرفض اتفاق اوسلو ويطالب بالغائه.

ومن المعروف ان الطرف الفلسطيني الذي يتفاوض مع اسرائيل ليس مسؤولا عن جريمة التفجير في باص رمات غان، بل يدينها بكل شدة ويعتبر نفسه في خندق واحد مع حكومة اسرائيل في مواجهة اعداء السلام من الطرفين وفي مواجهة الارهاب بكل صنوفه. فلماذا تتوقف المفاوضات مع حليف كهذا؟!

فهل تغيب كل هذه الحقائق عن سيادة الرئيس فايتسمان؟!

نحن لسنا من اجل ان يكون رئيس الدولة «خاتما مطاطيا»، كما قال مساء امس. ونعتقد ان له دورا في الحفاظ على مصلحة الدولة بشعبيها وبكل احزابها واطرها ومؤسساتها. فلا يقف مع طرف ضد الآخر. ولا يشجع حربا اهلية. ولا يسمح بالمساس بالقانون.

والمصلحة العليا للدولة اليوم تكمن في تقدم وانجاح عملية السلام. وكان من المتوخى ان يؤدي رئيس الدولة دورا ايجابيا وحيويا، بحدود صلاحياته، في هذه العملية.. لا ان يمس بها. وبتصريحاته امس وامس الاول لم يكن حتى رئيس نصف الدولة (كما قال تسوكر). اذ من الناحية الحسابية، لا نعتقد ان نصف الدولة او ربع الدولة معه.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي

● رئيس التحرير: نظير مجلي

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات -ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس ٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف ٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع، هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤ (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رابين المتناقض!

* بقلم: عفيف سالم *

● اثارت تصريحات رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الانطباع وكأنه تخلص مرة والى الابد من تردده ومن التناقضات التي حوتها مواقفه التفاوضية وتصريحاته خاصة على المسار التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي.

فقد رفض رابين، بصورة قاطعة، في اعقاب عملية تفجير الباص في رمات غان، وقف هذه المفاوضات بدعوى انه لن يعطي الجائزة للمعادين للمسيرة السلمية. واشار الى الامر الجديد في الوضع القائم حاليا وهو ان جزءا من الفلسطينيين يجري المفاوضات مع اسرائيل ويتعرض، ايضا، الى رصاص القوى المعادية، التي تنفذ مثل هذه العمليات ضد اسرائيل. لا بل اشاد بنشاط وخطوات السلطة الفلسطينية واجهزتها الامنية..

الا ان تصريحات رابين، امس، امام وفد الاحزاب المتدينة «المفدال» و «شاس» و «يهدوت هتوراة» بخصوص الحفاظ على ترابط اقليمي بين مدينة القدس وبين قبر راحيل في مدينة بيت لحم، تحت السيطرة الاسرائيلية، والحديث عن بقاء الشوارع مفتوحة امام الاسرائيليين في الضفة الغربية تماما كما هو الحال في شارع اريحا.. هذه التصريحات تثير انطباعا مغايرا عن تصريحاته، امس الاول.

واشارت بعض المصادر الصحفية الى ان مواقف رابين هذه اتخذها في محاولة منه لعقد صفقة مع الاحزاب المتدينة في ضوء طرح مشروع الجولان على الكنيست لاقراره.. اليوم الاربعاء.. الا ان عضو الكنيست ابراهام رافيتس نفى عقد مثل هذه الصفقة..

ومهما يكن من امر فان مجرد الاشارة الى مشروع قانون الجولان بامكانه ان يعطي طرف الخيط لفهم او لمحاولة فهم الضغوط التي يعاني رابين من ارهاصاتها.

فمشروع قانون الجولان ليس المشكلة الوحيدة، التي تواجهها حكومة رابين. فهناك، ايضا، تأثيرات تصريحات رئيس الدولة عيزر فايتسمان، على الرأي العام في اسرائيل، خاصة تلك، التي طالب فيها بالتروي واعادة الحسابات ووقف التفاوض مع الفلسطينيين.

وهي التصريحات التي استغلها اليمين بصورة واسعة حين بدأ بالحديث عن اتساع الهوة وحدوث شرخ في صفوف الشعب وزيادة التقاطب في المواقف، فقادت قادة حركة «تسوميت» الى مقر رئيس الدولة للتباحث معه حول سبل جسر الهوة ووقف التطرف في المواقف. وهي بالتالي التي قادت زعيم الليكود بنيامين نتنياهو الى طرح خطته للحفاظ على وحدة الشعب واستتباب الامن.

اي يمكن القول ان قوى اليمين حققت بعض النقاط في صالحها في هذا السياق واظهرت رابين في مظهر السبب المباشر في احداث مثل هذا الشرخ وذلك لاصراره على الاستمرار في المفاوضات مع الفلسطينيين.

ومن هنا، وجد رابين من المناسب ان يعطي بعض المكاسب للاحزاب المتدينة، مع الاخذ بعين الاعتبار قناعاته الذاتية وخطوطه الحمراء، التي كان تحدث عنها في الاسبوع الاخير رفائيل ايتان، اذ قال: ان رابين يتمسك بخطوطه الحمراء بخصوص القدس والامن والدولة الفلسطينية.

وعليه فان تصريحات رابين، امس، بخصوص الاماكن المقدسة والاحتفاظ بالارتباط الاقليمي بين القدس وبيت لحم، وموقفه القديم من قضية مسؤولية الامن بعد اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة، الى جانب مشكلة المياه والكهرباء، وغيرها، جاءت ليس فقط، دفاعا عن استمرارية حكومته، بل ايضا لاحراز المزيد من المكاسب على حساب الحقوق الفلسطينية.

وغني عن القول ان مواقف رابين هذه تشجع احزاب اليمين وقواها على الاستمرار في الضغط عليه وصولا الى وقف المفاوضات كلية او تعليقها لفترة غير محدودة.

* ازدحام في موقع تفجير الباص في رمات غان *

(صورة خاصة، تصوير: يسرائيل سان)

وفاة خالد بكداش السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري

● بكداش (٨٣ عاما) كان من مؤسسي الحزب الشيوعي السوري - اللبناني ووقف في قيادته منذ نصف قرن ●

● دمشق - «و.ص.ف» - اعلن في دمشق ان خالد بكداش الزعيم التاريخي للحزب الشيوعي السوري توفي، مساء امس الاول الاثنين، في دمشق عن ٨٣ عاما.

وكان شيع جثمانه، امس، في مأتم رسمي شارك فيه العديد من المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية، محمد زهير مشارقة.

وكان بكداش تزعم حتى وفاته احد فرعي الحزب الشيوعي السوري بعد انشقاق حدث في ١٩٨٦.

ولد بكداش وهو من اصل كردي في ١٩١٢ في دمشق في عائلة متواضعة وبدأ بالعمل السياسي وهو في مطلع شبابه مما اضطره الى قطع دراسته في الحقوق.

واوقف بكداش لاول مرة في ١٩٣١ عندما كان يتزعم النواة السورية في الحزب الشيوعي السوري اللبناني. وقد اوقفته حينذاك سلطات الانتداب الفرنسي بتهمة القيام بأنشطة تخريبية.

وفي ١٩٣٣ اوقف مرة ثانية الا انه نجح في الفرار وغادر البلاد الى الاتحاد السوفييتي. وفي ١٩٣٦ اتاح له فوز الجبهة الشعبية في فرنسا العودة الى دمشق ولعب دورا سياسيا كبيرا فيها حيث اصبح في ١٩٣٤ الأمين العام للحزب الشيوعي السوري اللبناني.

وتبنى بكداش اثناء الحرب العالمية الثانية مواقف سياسية دعا فيها الى «مكافحة الفاشية» ودعم الاتحاد السوفييتي» و«الاستقلال الوطني» و«الصداقة مع فرنسا الدمقراطية».

وبعد الحرب بدأ بكداش بتحركات دولية وزار موسكو واوروبا الغربية عدة مرات. الا ان استقلال سوريا في ١٩٤٣ شكل بداية مرحلة صعبة له.

ففي ١٩٤٨ منع الحزب الشيوعي وانتقل بكداش الى العمل السري، وعاد الى الساحة السياسية مرة ثانية بعد الانقلابات العسكرية التي توالت على سوريا بين ١٩٤٩ و١٩٥٤. وقد انتخب في ١٩٥٤ نائبا عن دمشق ليكون اول برلماني شيوعي في سوريا.

وعارض بكداش الوحدة بين سوريا ومصر منذ اعلانها في شباط ١٩٥٨ ورأى فيها «وصاية ناصرية على سوريا». واضطر الى الرحيل مجددا وأمضى في المنفى مع اسرته ثماني سنوات متنقلا بين الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا.

وبعد الانفصال بين سوريا ومصر في ١٩٦١ لم يتمكن بكداش من العودة الى سوريا الا في ١٩٦٦، السنة التي تولى فيها الجناح اليساري في حزب البعث السلطة.

وقد عارض خالد بكداش بشدة البيريسترويكا التي نادى بها الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، مما أدى الى خلاف بين بكداش وبعض اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري وبالتالي الى انشقاقه في ١٩٨٦ الى فرعين يتزعم بكداش احدهما ويقود يوسف الفيصل الفرع الآخر.

وكان بكداش اول من ترجم للغة العربية «بيان الشيوعية» لكارل ماركس وعددا كبيرا من مقالات ستالين.

وبكداش متزوج من وصال فرحة درويش وهي نائبة في البرلمان. وهو أب لولدين.

كما حصل في فيلم عادل امام

استبدل شقيقه في السجن!

■ برلين – كما حصل في فيلم عادل امام عندما ادى دورين لشقيقين توأمين واحد في السجن والآخر خارجه، وقام الآخر باستبدال شقيقه في السجن.. ففي هذه المرة حصلت نفس الواقعة لكن حقيقة وليس كما في الافلام.

فقد فر سجين تركي من احد سجون برلين عندما ارتدى سرا ثياب شقيقه الذي جاء لزيارته في غرفة الزوار.

وذكرت وزارة العدل الاقليمية ان غوناي دي. انتهز يوم الاحد زيارة قام بها امه وشقيقه ليختفي من دون ان يلفت نظر الحراس. وبينما كان يغادر السجن مع امه اقتيد اخوه بدلا منه الى الزنزانة. ولم يلاحظ الحراس ما حصل الا صباح الاثنين.

وقد يحكم على الشقيق المحسن الذي استجوب في الزنزانة بتهمة التواطؤ على الفرار والبقاء في السجن.

اضخم منحوتة!

● باريس – سيزاح الستار في الثاني من آب في بيروت عن نصب نحته الفنان ارمان ويرمز الى عودة السلام الى لبنان. ويفترض ان يكون هذا النصب الذي يبلغ ارتفاعه ثلاثين مترا وعرض قاعدته (١٤) مترا، اضخم منحوتة انجزها الفن المعاصر في العالم. ويتألف هذا النصب من ٧٨ قطعة مكدسة من مدفعيات ودبابات ورشاشات وسيارات جيب ومدافع صغيرة تحجرت في خمسة آلاف طن من الاسمنت.

اشياء شرلوك هولمز بـ (٢٤٠) الف دولار!

● لندن – بيعت مجموعة من الكتب والرسائل والاشياء المرتبطة بالشخصية الشهيرة التي ابتكرها آرثر كونان دويل، المخبر شرلوك هولمز في ... (١٥٠) الف جنيه استرليني (٢٤٠ الف دولار) في بيع ... نظمته مجموعة سوثبي.

... تملك هذه المجموعة ستانلي ماكنزي احد اشهر «الخبراء» بهولمز وعضو مجموعة شرلوك هولمز في لندن. وقد توفي ماكنزي في بداية العام ... ٨٢ سنة. وتضم المجموعة اول رواية كتبها كونان دويل والتي صور فيها هولمز بالغليون في ١٨٨٧ وهي بعنوان «دراسة قرمزية» وقد اشتراها هاو امريكي من شيكاغو بـ (٣٣) الف دولار.

كما تضم المجموعة الغليون الذي استخدمه الممثل البريطاني بيتر كاشينغ الذي لعب لفترة طويلة دور شرلوك هولمز في السينما.

يهاتف صديقته اثناء الحصة!

● ليفربول – منع مدير ثانوية للصبيان قريبة من ليفربول تلامذته من استخدام هواتفهم النقالة خلال ساعات التدريس بعدما اكتشف واحدا منهم كان قابعا في آخر الصف وهو يتحدث بشغف مع صديقته.

وكتب مدير ثانوية ويرال الى جميع اهالي التلامذة لابلاغهم بقراره.

وقال «لدينا هواتف في المدرسة ويستطيع الطلاب ان يتركوا رسائل في امانة السر اذا كان ذلك ضروريا. ولا سبب يدعو التلاميذ الى ان يحملوا معهم هواتفهم النقالة».

مصرع شاب من الناصرة وطفل من بئر السبع في حادثي طرق

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقي الشاب هاشم ابو ربيع (٢٤ عاما) من الناصرة مصرعه امس الثلاثاء، اثر انقلاب الشاحنة التي كان يقودها.

وحسب الشرطة فان المرحوم سقط من الشاحنة اثناء انقلابها قرب كيبوتس «اورطال»، ودهس تحتها، وأصيب في الحادث شخصان ايضا.

من جهة اخرى لقي الطفل طال ڤاخليش (عامان) مساء امس الثلاثاء، حتفه بعد ان دهسته شاحنة في مدينة بئر السبع.

وكان الطفل يجلس في الشاحنة التي يقودها والده، وخرج الاخير لشراء حاجة ما، فوقف الطفل على المقعد وسقط من نافذة الشاحنة الى الشارع، حيث مرت شاحنة اخرى ودهسته!

واصيبت طفلة في الثالثة من عمرها، بعد ان دهستها سيارة بالقرب من بيتها في نتسيرت عيليت وكانت اصابتها خطيرة ونقلت الطفلة على الفور الى مستشفى العفولة.

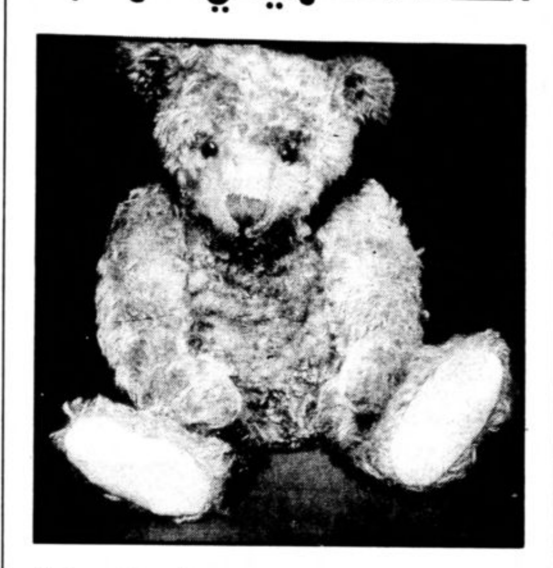
الشرطة ستستعين بالكلاب لكشف المتفجرات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم ينف متحدث باسم الشرطة كما لم يؤكد المعلومات التي اوردتها وسائل الاعلام، امس الثلاثاء، غداة عملية رمات غان، حول ان الشرطة ستشتري من اوروبا عشرات الكلاب لتدريبها على كشف المتفجرات.

وقال اريك بارحين «اننا ندرس موضوع الكلاب المدربة على كشف القنابل»، واضاف: «اننا نملك اصلا عددا من الكلاب نستعين بها للاغراض نفسها في المطارات وعلى الحواجز».

واوضحت وسائل الاعلام، ان كل كلب سيكلف ما بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ دولار، وستخضع هذه الكلاب لتدريبات تستمر عدة اشهر. وسيتم فيما بعد نشرها على الحواجز بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

دبة ثمنها مئة الف استرليني.. ولعبة!



* لندن – انها اللعبة «تيدي جيرل» المصنوعة في عام ١٩٠٤ والتي ضربت الرقم القياسي في اسعار الدببة من الدمى، وقد بيعت في مزاد كريستي في لندن الذي حضره ٥٠٠ هاو لجمع الدببة، وقد كانت قبل هذا ملكا للكولونيل بوب هندرسون «١٩٠٤ – ١٩٩٠»، وكان يتوقع ان يصل ثمنها الى (٨) آلاف جنيه استرليني كحد اقصى.

اما «سعيد الحظ» الذي اشترى «تيدي جيرل» في المزاد فهو الياباني يوشهيرو سيكيجوتش (٤٨ سنة) وهو رئيس شركة «شعاع الشمس»، لصنع لعب الاطفال في اليابان، والذي حضر الى لندن خصيصا من اجل هذا المزاد.

وينوي يوشهيرو ان يحذو حذو الكولونيل هندرسون الذي استخدم «تيدي جيرل» كشعار لجمعية خيرية تعتني بالاطفال اليتامى والمعوزين وتهديهم الدببة كهدايا يلعبون بها.

تأهيل (٤) آلاف سائق في «ايغد» و «...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف وزير المواصلات يسرائيل كيسار، النقاب امس الثلاثاء، عن تأهيل وزارة المواصلات، اكثر من اربعة آلاف سائق في شركتي «ايغد» و «دان»، لمواجهة اعمال الاعتداءات على الحافلات والمواصلات الشعبية. وان (٣) آلاف سائق سينهون قريبا فترة تأهيلهم.

وقال كيسار ان السائقين تلقوا ارشادات ومحاضرات مكثفة حول كيفية التعامل مع مسافرين مشتبه بهم، ورفع قدراتهم لمنع الاعتداءات وكيفية فحص الحافلات.

واضاف كيسار قائلا، ان شركتي «ايغد» و «دان»، جندتا مئة حارس لزيادة الامن والامان في الحافلات التابعة للشركتين.

وطالب كيسار المسافرين بابداء اليقظة، مشيرا الى ان مسؤولية امن المواطنين ملقاة على الحكومة، لكن ليقظة الجمهور مساهمة هامة وفعالة لمنع الاعتداءات.

شرطة برلين تلاحق لبنانيين يشتبه باشتراكهما في...

● برلين – اعلنت الشرطة الالمانية انها تلاحق ثلاثة اشخاص من الشرق الاوسط للاشتباه في تورطهم في عملية السطو الكبرى على مصرف في برلين، سوية مع المواطنين السوريين الاربعة المعتقلين (راجع الخبر الخاص بـ «الاتحاد» عدد الاثنين ٧/٢٤).

واضافت الشرطة في بيان لها ان الرجال الثلاثة الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٣٠ عاما ومنهم شقيقان يحملان الجنسية اللبنانية هم على ما يبدو شركاء في العملية وليسوا اللصوص انفسهم. ولم توضح شيئا عن مسار التحقيق مع المشبوهين المعتقلين.

وعملية السطو التي نفذت في ٢٧ حزيران الماضي، تعتبر احدى اكبر العمليات اللصوصية من هذا النوع في المانيا منذ الحرب العالمية الثانية. وقد تمت عندما اقتحم اربعة رجال مدججين بالسلاح فرع كومرزبانك في برلين وتحصنوا فيه واحتجزوا ستة عشر شخصا وحصلوا على فدية قيمتها ٥.٥ ملايين مارك الماني (٣.٩ ملايين دولار).

وعندما اقتح...
في الليلة الثاني...
تواروا عن ال...
ومحتويات الخز...
مارك على الاق...

الاصوليون يسرقون

* اسيوط (مصر) – افاد مصدر امني ان مدنيين اصيبا بجراح، امس الثلاثاء، في عملية سطو مسلح نفذها ثلاثة رجال مسلحين يعتقد بانهم من الاصوليين المتطرفين على مصرف في محافظة اسيوط في صعيد مصر.

وقال المصدر ان الرجال الثلاثة الذين يشتبه في انتمائهم الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور هاجموا مصرفا زراعيا في قرية عقال بحري القريبة من بلدة البداري (على بعد حوالي ٤٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة) واطلقوا النار على الموظفين وعملاء المصرف.

مسرحية «الخادمات» لـجار... لمحمود درويش فـي مهـ...

● جرش (ا...
مساء امس ا...
«الخادمات» لك...
جنيه في اطار...
للثقافة والفنون»...
وقام باخرا...
عرضت الليلة ا...
ارتيميس في...
جلال ولعبت...
الفنانتان الاردني...
ومجد القصص.
والقى الشاع...
المهرجان امس، ب...
منتدى عبد الحم...
الى جانب ع...
الاردنيين والعر...

عاشقان فرق بينهما «الاسد العجوز»!

* لندن – في ٣١ تشرين الاول ١٩٥٥ اعلنت الاميرة مارغريت، شقيقة الملكة اليزابيث، الوريثة الثانية لعرش بريطانيا عبر الاذاعة، انها قد تخلت عن الزواج من الكابتن بيتر تاونسند. وبذلك نجح ونستون تشرتشل، رئيس الوزراء آنذاك الملقب بالاسد العجوز، في التفريق بين قلبين محبين.

وبينما وجدت مارغريت فيما بعد عزاءها المنقوص بالزواج من توني امسترونغ، اختار بيتر طريق المنفى، بعد ان تزوج من «ماري لويس جاماني» وفضل الاقامة في رامبوييه في فرنسا وامتنع عن رؤية الاميرة الا مرة واحدة في تموز عام ١٩٩٢، اي بعد سبع وثلاثين سنة من هذا الانفصال الأليم والمفجع، وتناولا معا فنجانا من الشاي.

منذ اسبوعين مات بيتر تاونسند عن واحد وثمانين عاما. وقد لفظ انفاسه بين ذراعي زوجته، التي حاولت طوال هذه السنوات، ان تعوض له عن حبه للاميرة مارغريت.

كانت مارغريت في الرابعة عشرة من عمرها يوم وقعت عيناها النديتان على الشاب البهي الطلعة بيتر تاونسند، الطيار في سلاح الجو الملكي، الذي تزين أوسمة التقدير صدره، مكافأة له على شجاعته وبلائه الحسن في الطلعات والمهمات التي كلف بها إبان المعارك الحربية، وقد جرى تعيينه مرافقا للملك جورج السادس في ربيع عام ١٩٤٤، حيث كانت الحرب على اشدها. وبحكم مهنته صار قريبا من العائلة. وسرعان ما قام بينه وبين الاميرة استلطاف ما لبث ان تحول الى اعجاب، والاعجاب تحول الى حب. ومن اجل هذا الحب طلق زوجته الاولى.

ولكن شاءت الاقدار الا يتوج هذا الحب بالزواج، الذي اعترض عليه البلاط، واستخدم تشرتشل كل اساليبه لاحباطه، بحجة ان تاونسند مطلق وفاسق ولا يليق بالوريثة الثانية للعرش البريطاني ان تكون زوجة له. وقد اقنع مارغريت بأنها اذا تزوجت تاونسند ستخسر كل شيء: «ثروتها، ودينها، ورتبتها، ولن يتولى اسقف كانتربري عقد الزواج».

* الاميرة مارغريت *

سائق في «ايغد» و «دان» لمواجهة الاعتداءات

كشف وزير المواصلات يسرائيل
هيل وزارة المواصلات، اكثر من
د» و «دان»، لمواجهة اعمال
، الشعبية. وان (٣) آلاف سائق

يشادات ومحاضرات مكثفة حول
م، ورفع قدراتهم لمنع الاعتداءات

، «ايغد» و «دان»، جندتا مئة
ن التابعة للشركتين.
نظة، مشيرا الى ان مسؤولية امن
ظة الجمهور مساهمة هامة وفعالة

لبنانيين يشتبه باشتراكهما في عملية السطو الاكبر في المانيا

جال مدججين بالسلاح فرع
ومرزبانك في برلين وتحصنوا فيه
احتجزوا ستة عشر شخصا وحصلوا
لى فدية قيمتها ٥.٥ ملايين
ارك الماني (٣.٩ ملايين دولار).

وعندما اقتحمت الشرطة المصرف في الليلة الثانية كان اللصوص قد تواروا عن الانظار مع الفدية ومحتويات الخزنة (عشرة ملايين مارك على الاقل) عبر نفق يبلغ طوله خمسين مترا حفروه ابتداء من مرآب للسيارات. ولم تسفر العملية عن اي جريح. واعترف المحققون بـ «العمل المحترف» للصوص الذين اعدوا العملية منذ اكثر من سنة.

الاصوليون يسرقون بنكا في صعيد مصر!

* اسيوط (مصر) - افاد مصدر امني ان مدنيين اصيبا بجراح، امس الثلاثاء، في عملية سطو مسلح نفذها ثلاثة رجال مسلحين يعتقد بانهم من الاصوليين المتطرفين على مصرف في محافظة اسيوط في صعيد مصر.

وقال المصدر ان الرجال الثلاثة الذين يشتبه في انتمائهم الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور هاجموا مصرفا زراعيا في قرية عقال بحري القريبة من بلدة البداري (على بعد حوالي ٤٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة) واطلقوا النار على الموظفين وعملاء المصرف.

واضاف المصدر ان قرويا يدعى محمد عبد الدايم وموظفا يدعى سيد علي احمد بدوي اصيبا من جراء اطلاق النار. واستولى المهاجمون على حوالي ٣٠٠ دولار من صندوق البنك.

وتمكن المسلحون من الهرب على متن شاحنة ارغموا سائقها على نقلهم الى مسافة ثلاثة كيلومترات خارج القرية ثم اختفوا بين الحقول.

وسجلت خلال الاشهر الاخيرة عدة عمليات سطو مسلح في محافظتي المنيا واسيوط نسبت الى «الجماعة الاسلامية» التي تشكل المنطقتان معقلا لها.

«الخادمات» لجان جينيه وقصائد درويش في مهرجان جرش

عجوز»!

مهنته صار قريبا من العائلة.
وسرعان ما قام بينه وبين الاميرة
ستلطاف ما لبث ان تحول الى
عجاب، والاعجاب تحول الى حب.
ومن اجل هذا الحب طلق زوجته
لاولى.

ولكن شاءت الاقدار الا يتوج
هذا الحب بالزواج، الذي اعترض عليه
البلاط، واستخدم تشرتشل كل
ساليبه لاحباطه، بحجة ان تاونسند
مطلق وفاسق ولا يليق بالوريثة
الثانية للعرش البريطاني ان تكون
زوجة له. وقد اقنع مارغريت بأنها اذا
تزوجت تاونسند ستخسر كل شيء:
ثروتها، ودينها، ورتبتها، ولن
يتولى اسقف كانتربري عقد الزواج».

●جرش (الاردن) - عرضت مساء امس الثلاثاء، مسرحية «الخادمات» للكاتب الفرنسي جان جينيه في اطار «مهرجان جرش للثقافة والفنون» الرابع عشر.

وقام باخراج المسرحية التي عرضت الليلة الماضية على مدرج ارتيميس في جرش المخرج زياد جلال ولعبت دور «الخادمات» الفنانتان الاردنيتان نجوى قندقجي ومجد القصص.

والقى الشاعر درويش في اطار المهرجان امس، بعضا من قصائده في منتدى عبد الحميد شومان في عمان الى جانب عدد من الشعراء الاردنيين والعرب. وكان درويش وصل الى العاصمة الاردنية ليلة الاحد/الاثنين، قادما من باريس للمشاركة في الحلقات الشعرية.

وقدمت فرقة «جفرا» الاردنية عروضها مساء الاثنين لليوم الثاني على مسرح الصوت والضوء، فيما واصلت الفرقة الموسيقية التابعة للقوات المسلحة الاردنية العزف في الساحة الرئيسية محاطة بالجمهور.

وفي اطار الحلقات الشعرية اقيمت امسية شعرية اخرى، مساء امس، في دار الفنون التابعة لمؤسسة شومان في عمان شارك فيها الشعراء محمد العبد الله (لبنان) وابراهيم نصر الله (الاردن) ويوسف عبد العزيز (الاردن) وفاروق شوشة (مصر) وخزعل الماجدي (العراق) وعمر شبانة (الاردن). وحضر الامسية زهاء ٤٠٠ شخص.

انتشال جثة الفتاة اونيك من بحيرة طبريا

*** الفتاة (١٧ عاما) سقطت من قارب يوم الاحد وغرقت ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتشلت الشرطة امس الثلاثاء، جثة اوريت اونيك، ابنة الـ ١٧ ربيعا، من كيبوتس ايلون، على بعد (١٥٠) مترا من مكان سقوطها من قارب يوم الاحد الماضي.

وقد تم نقل الجثة الى مقر الشرطة في «كنيرت». الا ان الشرطة لم تقرر بعد فيما اذا كانت سترسل الجثة الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير للتأكد من سبب الوفاة. اذ تعتقد الشرطة ان الفتاة اوريت تلقت بعد سقوطها من القارب ضربة في الرأس، الامر الذي تسبب في غرقها.

على صعيد آخر حققت الشرطة في وقت سابق مع ثلاثة من المسؤولين عن شاطئ «دوغيت»، بعد تحذيرهم، من مغبة تقديمهم الى القضاء، للاشتباه بالتسبب عن طريق الاهمال بوفاة الفتاة.

هذا، وكان اعضاء كيبوتس ايلون قد استأجروا العديد من القوارب وجندوا المتطوعين للبحث عن الفتاة، التي اكتشف امر سقوطها من القارب في اثناء رحلة استجمام، في وقت متأخر.

مصرع اربع فتيات غرقا في النيل وفقدان ثلاث اخريات

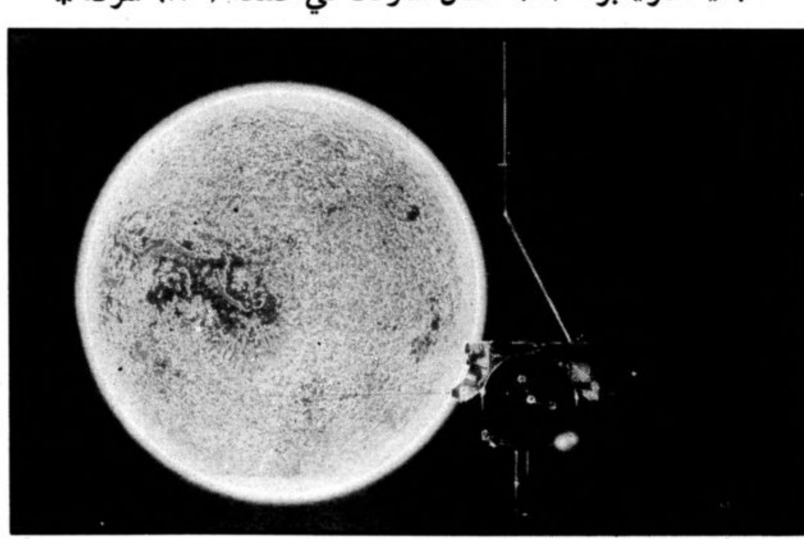
● القاهرة - (و.ص.ف) - افاد مصدر امني مصري، امس الثلاثاء، ان اربع فتيات لقين مصرعهن غرقا في نهر النيل، وفقدت ثلاث اخريات عندما انقلب المركب الذي كان يقلهن وهن عائدات من الجيزة الى قريتهن في محافظة المنوفية.

وقال المصدر ان الفتيات كن بين مجموعة من ثلاثين فتاة تتراوح اعمارهن بين ٩ و١٥ سنة، عندما سقطن في النيل قبالة قرية اشمون في المنوفية. واوضح انه تم انتشال جثث اربع فتيات وانقذت ٢٣ وما زال البحث جاريا عن الفتيات الثلاث المفقودات.

واوضح المصدر ان الحادث نجم بشكل رئيسي عن ثقب في المركب الذي يعمل بمحرك والذي كان ينقل عددا زائدا من الركاب. وقد قررت النيابة سجن مالكي المركب عبد السيد عبد الرحمن وشقيقه فهيم اربعة ايام على ذمة التحقيق، بعد توجيه تهمة «القتل خطأ وتحميل عدد زائد من الركاب عما هو مرخص به» اليهما.

اطلاق اكبر قمر اصطناعي اوروبي!

*** «القمر» بزنة (٨) اطنان شاركت في صنعه (٨٠) شركة ***



* باريس - اطلق المدير العام للوكالة الفضائية الاوروبية جان ماري لوتون، احد اضخم المشاريع الفضائية الاوروبية في نهاية هذا القرن في مجال مراقبة الارض والبيئة «اينفيسات ١» والذي اقر اثناء انعقاد قمة الارض في ريو في حزيران ١٩٩٢.

وقال لوتون الذي وقع العقد مع احدى الشركات التي تسهم في المشروع ان «اينفيسات ١» سيكون «اكبر قمر اصطناعي اوروبي يصنع حتى الان والاكثر تعقيدا». وسيزن هذا القمر ثمانية اطنان ويدور حول الارض على ارتفاع ٨٠٠ كيلومتر وسيمر فوق كل نقطة في الارض في الشروط نفسها كل ٣٥ يوما.

ومن المهمات التي سيقوم بها هذا القمر قياس ارتفاع الامواج والتضاريس بما في ذلك تلك التي تقع في اعماق البحر بدقة لم يسبق ان سجل مثيل لها كما سيلتقط حالات التلوث وسيقوم بقياس مدى كثافة الاوزون وغيره من العناصر الكيميائية في الجو.

وشاركت في صنع «القمر» اكثر من ثمانين شركة من عشر دول اوروبية وكندا باشراف الشركة الالمانية دايملر بنز ايروسبيس (داسا). وستبلغ كلفته (بما في ذلك محطات الاستقبال على الارض واطلاق الصاروخ الاوروبي اريان - ٥) ١.٦ مليار وحدة حسابية اوروبية (حوالي ١.٢٣ مليار دولار).

حادثة سطو على معهد للتدليك الطبي

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - سطا مجهول، امس الثلاثاء، على معهد للتدليك الطبي في شارع الجلبواع في جفعتايم، وسرق من صاحبة المعهد (٤٥٠) شيكلا وولى هاربا.

وكان السارق قد اشهر على صاحبة المعهد مسدسه، وقد اصيبت في وجهها واحتاجت الى علاج طبي.

حريق في احد فنادق القدس

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر في شرطة القدس امس الثلاثاء، ان حريقا شب في فندق «مجدال هعير» في شارع الملك جورج في المدينة. وقد بدأ الحريق في غرفة الآلات التابعة للفندق. ويعتقد ان السبب هو تماس كهربائي في الشبكة الكهربائية فيه.

• واضافت المصادر انه تم اخماد الحريق دون حدوث اصابات، الا ان اضرارا مادية لحقت بغرفة الآلات.

اختتام مخيم «الاحتراس على الطرق» في طمرة

* طمرة - لمراسل خاص - اختتم امس الثلاثاء، المخيم الصيفي «الاحتراس على الطرق»، الذي نظمه مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري، بالتعاون مع مجلس طمرة المحلي، وشارك فيه (٢٠٠) طالب وطالبة.

وتخللت المخيم النشاطات المنوعة، التربوية والثقافية والفنية والترفيهية.

ووزعت في احتفال اختتام المخيم الشهادات التقديرية والجوائز على المرشدين والمرشدات، تقديرا لجهودهم.

الحدث الرياضي

□ جدد اتحاد كرة القدم في الاورغواي عقد مدرب المنتخب هيكتور نونيز قبل المباراة النهائية لبطولة الامم الامريكية التي فاز فيها فريقه على البرازيل. وأشاد رئيس الاتحاد هيكتور اولمس «بالعمل الكبير الذي قام به نونيز من اجل خلق الالفة بين اللاعبين وبينهم وبين الفريق الفني المشرف على المنتخب».

* أكد ايدسون ارانتز دو ناسيمونتو المعروف باسم بيليه انه ليس مهتما على الاطلاق بمنصب رئيس الجمهورية. يذكر ان بيليه يشغل الان منصب وزير الرياضة في الحكومة البرازيلية.

* توج «المقاولون العرب» بطلا لكأس مصر في كرة القدم للمرة الثانية في تاريخه اثر فوزه امس الاول الاحد في المباراة النهائية على غزل المحلة (٢ - صفر).

سجل هدفي «المقاولون» مصطفى صادق واحمد نخلة في الدقيقتين ٤٢ و ٥٦.

وكان المقاولون احرز اول لقب في موسم ٨٩ - ٩٠ بعد فوزه في المباراة النهائية على السويس ٢ -١.

* دراجات: احرز الاسباني ميغيل ايندوراين بطولة فرنسا الدولية للدراجات للمرة الخامسة على التوالي وعادل الرقم القياسي بخمسة انتصارات في اكبر سباق في العالم وانضم بذلك الى اللائحة التي تضم الفرنسيين جاك انغيتيل وبيرنار هينو والبلجيكي ايدي ميرك حيث احرز كل منهم لقب المسابقة خمس مرات الا ان ايندوراين (٣١ عاما) هو الوحيد الذي احرز اللقب خمس مرات متتالية.

* مضرب: احرز الامريكي اندريه اغاسي المصنف اول عالميا لقب دورة واشنطن الامريكية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٦٧٥ الف دولار اثر فوزه في المباراة النهائية على السويدي ستيفان ادبرغ (المصنف ثانيا عالميا) ٦ - ٤ و ٢ - ٦ و ٧ - ٥.

* احرز النمساوي توماس موستر لقب دورة شتوتغارت الالمانية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١.٠٢ مليون دولار بفوزه في المباراة النهائية على السويدي يان ابيل (المصنف ١٠٢ عالميا) ٦ - ٢ و ٦ - ٢.

* كرة قدم: هددت اللجنة التأديبية في الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في بيان اصدرته بمنع منتخبي المانيا والبرتغال من المشاركة في بطولة العالم اذا قرر اتحادا البلدين مجددا اعادة بعض المباريات بحجة وقوع «اخطاء تحكيمية»، معتبرة ذلك «انتهاكا لتعليمات الفيفا».

واضافت ان كل الاتحادات المنتسبة الى الفيفا التي ترفض مبدأ «اللا رجعة» في قرارات الحكام ستخضع لعقوبات مماثلة. وادانت استخدام اجهزة الفيديو من اجل اتخاذ قرارات باعادة لعب بعض المباريات.

* اعلن نجم كرة القدم البرازيلي روماريو انه يرغب في اللعب مجددا في صفوف منتخب بلاده، غداة هزيمة المنتخب البرازيلي في المباراة النهائية لبطولة الامم الامريكية امام الاوروغواي بركلات الترجيح.

* اتهمت شرطة هامشاير مساء امس، بروس غروبيلار (زيمبابوي) حارس مرمى ساوثمبتون وهانس سيجرز حارس مرمى ويمبلدون وجون فاشانو مهاجم استون فيلا «بالتآمر» للغش في المباريات واصبح يتعين عليهم المثول امام محكمة ساوثمبتون في الحادي عشر من تشرين الاول بعد ان افرج عنهم بكفالة.

* روماريو *

* سيتقاضى نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا (٨.١) ملايين دولار مقابل عقد لمدة سنتين ونصف السنة وقعه مع نادي بوكا جونيورز (درجة اولى) بينما سيتقاضى مواطنه كلاوديو كانيجيا ٩٨٠ الف دولار لسنة واحدة فقط.

* سيارات: اعلن بطل العالم في سباق السيارات «فورمولا واحد» الالماني مايكل شوماخر في مدينة كيربين، مسقط رأسه، انه سيتزوج من صديقته كورينا بتش الخريف القادم. واوضح انه لن يتزوج «قبل تشرين الاول لان اي موعد غير ذلك ليس مناسبا». واعتبر ان زواجه «عمل رائع».

* مارادونا *

* دراجات: منحت اللجنة الاولمبية الدولية امس «الرتبة الاولمبية» للبطل الاسباني ميغيل ايندوراين الذي احرز الاحد لقب دورة فرنسا الدولية للدراجات للمرة الخامسة على التوالي.

واوضحت اللجنة الاولمبية ان هذا الوسام يعتبر مكافأة للدراج الاسباني على «لعبه النظيف وتواضعه وتصرفه المثالي». وتمنح هذه «الرتبة» كل عام الى ٣٠ او ٤٠ رياضيا تقديرا لتألقهم او لتصرفهم المثالي وكذلك الى شخصيات نذرت نفسها للرياضة.

بطولة الامم الامريكية:

الرئيس البرازيلي وبيليه ينتقدان التحكيم

● افادت صحيفة «كوريو برازيليانسيه» ان الرئيس البرازيلي فرناندو هنريك كردوزو، ووزير الرياضة بيليه انتقدا التحكيم في المباراة النهائية لبطولة الامم الامريكية التي فازت فيها الاورغواي على البرازيل بركلات الترجيح (٥:٣) في مونتيفيديو.

واعتبر رئيس الدولة البرازيلي، مباشرة بعد مشاهدة المباراة على شاشة التلفزيون في القصر الرئاسي، انه «ما من شك لو ان حكما آخر قاد اللقاء لفازت البرازيل»، بحسب الصحيفة.

من جهته انتقد بيليه الذي شاهد المباراة مع الرئيس موقف مراقب الخط. وقال النجم العالمي «مارس (المراقب) تأثيره من اجل ان تخسر البرازيل وذلك برفع الراية عند كل هجمة برازيلية».

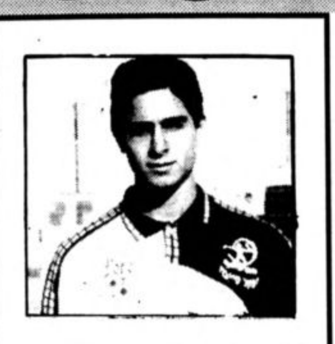
وانتهى الوقت الاصلي من المباراة بتعادل الفريقين ١:١. وقد الغى الحكم المكسيكي ارتورو بريزيو هدفا للمهاجم البرازيلي ادموندو اعتبرته الصحافة وكذلك انصار المنتخب صحيحا.

من عبد اللطيف مصاروة

وهيب جبارة الى اين؟

● يكتنف الغموض مستقبل نجم وهداف فريق هبوعيل الطيبة وهيب جبارة للموسم الرياضي القادم ٩٥ - ١٩٩٦ لان بطاقته تعود له بناء على اتفاق وقع بينه وبين ادارة الفريق الطيباوي واحد بنوده، انه بعد تاريخ ٣١/٥/ ١٩٩٥ يصبح اللاعب حرا. ويتدرب وهيب حاليا في صفوف هبوعيل الطيبة للحفاظ على لياقته البدنية والكروية استعدادا للموسم الرياضي الوشيك دون الاتفاق مع الادارة الطيباوية على اللعب في صفوف الفريق.

جدير ذكره ان فرقا عديدة من الدرجة الممتازة والقطرية تغازل وهيب لينظم اليها وهو يدرس بجدية مطلقة العروض من هذه الفرق وسيقرر في القريب العاجل لاي فريق سينضم.



* وهيب جبارة *

هبوعيل الطيبة يستعد للموسم الرياضي القادم

* يجري فريق هبوعيل الطيبة بقيادة مدربه اشرمسينغ تدريباته استعدادا للموسم الرياضي القادم في معهد «وينغت» الرياضي حيث اجرى مباراة ودية ضد الفريق الهابط من الممتازة، مكابي نتانيا، واسفر اللقاء عن خسارة الطيباويين بخمسة اهداف نظيفة. ويتدرب في صفوف الفريق الطيباوي عصام الزعبي شقيق النجم المعروف هشام الزعبي وهدار يعقوبوفسكي من الخضيرة واحمد العارف من هبوعيل ام الفحم وتيسير ابو ريمة من هبوعيل عرعرة وجواد خطيب من هبوعيل قلنسوة.

كما تم الاستغناء عن خدمات اللاعبين المحليين وجيه برانسي وضياء عازم وشادي ربيع.

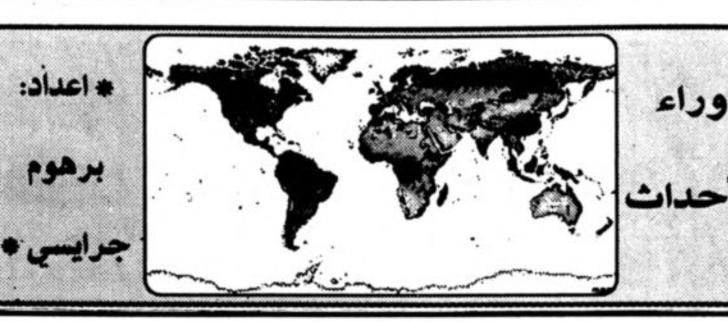
احمد العارف والطيبة

● لاعب هبوعيل ام الفحم احمد العارف يواصل تدريباته ضمن صفوف هبوعيل الطيبة من الدرجة القطرية. جدير ذكره ان الادارة الطيباوية وقعت اتفاقا بالاحرف الاولى مع الهداف احمد العارف يقضي بموجبه ان على العارف اللعب في صفوف هبوعيل الطيبة للموسم الرياضي القادم وكل طرف ينقض الاتفاقية يدفع للآخر مبلغ خمسين الف دولار ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن لانه مع بداية الموسم الرياضي المنصرم ٩٤-١٩٩٥ اغارت الادارة الفحماوية اللاعب لفريق الدرجة الممتازة آنذاك مكابي نتانيا الذي هبط لمستوى فرق الدرجة القطرية وبشكل اوتوماتيكي تعود بطاقته لفريقه الام هبوعيل ام الفحم الذي يسعى جاهدا لتحقيق امنية كل فحماوي وهي المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية في الموسم الرياضي القادم. اذ قامت الادارة بالتعاقد للموسم الثاني على التوالي مع المدرب القدير ايلي حجاج ومع حارس المرمى جاكي اهرونيان وجرى الاتفاق بصورة رسمية مع لاعب مكابي نتانيا طال بارنيل، ليلعب في خط الوسط وتم الاستغناء عن لاعبي التعزيز الآخرين من الموسم الفائت.

والغريب العجيب في قصة احمد العارف انه وقع الاتفاقية مع الادارة الطيباوية والطرفان على علم بانه لاعب معار وليس محرر وصرح احد اعضاء الادارة الفحماوية بان احمد العارف سيلعب فقط في صفوف فريق هبوعيل ام الفحم خاصة وان المهاجم علي سليم سيتغيب عن تشكيلة الفريق مدة طويلة لاصابته البالغة من الموسم الرياضي المنصرم.



* احمد العارف *



وراء الأحداث

* اعداد: برهوم جرايسي *

واشنطن تفشل في تجنيد العالم لفرض الحظر الاقتصادي على ايران

● ما زالت ادارة البيت الأبيض تواصل ضغوطها على العديد من دول العالم لمشاركتها في الحظر الاقتصادي الذي فرضته على ايران.

وعلى ما يبدو فان واشنطن تفشل حاليا في ممارسة الضغط على الحكومات الغربية لمنع الشركات الأوروبية من عقد صفقات تجارية وخصوصا نفطية مع ايران، كما جرى مع فرنسا فيما يتعلق بشركة «توتال»، التي عقدت اتفاقا مع شركة النفط الوطنية الايرانية. وهو الاتفاق نفسه الذي كان ابرم مع الشركة الامريكية «كونكور» والغي بعد الحظر الامريكي.

وامام هذا الوضع انطلقت واشنطن للضغط على الدول الاسيوية، وهي الآن تمارس الضغط على دبي «بالوسائل الدبلوماسية لاقناع حاكمها بعدم اجراء اية ترتيبات لشراء كميات الغاز التي سينتجها مشروع ايراني في الخليج».

وعلى الصعيد نفسه رفضت اوزبكستان الضغط الامريكي عليها لتأييد الحظر الاقتصادي على ايران.

الاحتلال التركي لشمال قبرص مصدر ازمة دائمة بين اليونان وتركيا

تصادف في هذه الايام الذكرى الـ ٢١ للاحتلال التركي لشمال الجزيرة القبرصية، وحتى اليوم تعاني الجزيرة من الانقسام، فالقسم الشمالي حيث الاغلبية القبرصية من اصل تركي يخضع لسيطرة تركيا، والقسم الثاني بقي تحت السيطرة القبرصية.

وهذه القضية هي مصدر الازمة الدائمة بين اليونان وتركيا وبالطبع بين تركيا والحكومة القبرصية، وهذه الازمة اصبحت اليوم تؤثر على الاتحاد الاوروبي، والعلاقات مع الحلف الاطلسي، حيث تقف تركيا واليونان كل للاخرى بالمرصاد امام اي تطور في علاقاتها مع الحلف الاطلسي او المعاهدات الاقتصادية الاوروبية.

ومن الجدير ذكره ان شمال قبرص لم تعترف به كلياً سوى الحكومة التركية، ويعيش فيه ١٢٥ الف قبرصي من اصل تركي و١٦٥ الف مستوطن تركي جلبوا لتدعيم النظام. وقد حاولت تركيا ارسال آلاف البلغار من اصل تركي، الذين تركوا بلادهم في نهاية الثمانينات بعد اضطرابات حصلت بينهم وبين السلطة البلغارية الا ان المخطط التركي فشل بعد انتهاء الازمة في بلغاريا.

ولم تنجح الامم المتحدة حتى اليوم في تطبيق عشرات القرارات الدولية المطالبة باعادة سيادة ووحدة جزيرة قبرص، فبين قرار مجلس الامن رقم ٣٥٣ في ٢٠ تموز سنة ١٩٧٤ والقرار رقم ١٠٠٠ الصادر في نهاية الشهر الماضي تراكمت عشرات القرارات الصادرة عن المجلس وعن الجمعية العامة للامم المتحدة حول قبرص لتدل على عجز الجهود الدولية الايلة الى تطبيق القانون الدولي او بالاحرى تلون قادة النظام العالمي الجديد الذين سارعوا الى اتخاذ قرارات ضد العراق مثلاً، وتجاهلوا قبرص.

ويعزو الناطق الرسمي باسم الحكومة القبرصية يناكيس كاسوليدس، «عدم ممارسة اية ضغوط جدية على تركيا، الى اهميتها الجيو سياسية خاصة بالنسبة الى الولايات المتحدة».

ويقول المسؤولون القبارصة في مقارنة مع ما حدث في اماكن اخرى من العالم ان « لا تدخل عسكريا شبيهاً بحرب الخليج بعد اجتياح العراق للكويت سنة ١٩٩٠ ولا عقوبات دولية كتلك التي فرضت على فيتنام بعد دخولها كمبوديا سنة ١٩٧٩».

وتقوم اليوم قوات حفظ السلام الدولية التي اتت الجزيرة في بداية سنة ١٩٦٤ بحراسة خط تماس طوله ١٨٠ كم يفصل بين شطري الجزيرة منذ ١٩٧٤. وعند التجديد للقوات الدولية كل ستة اشهر، تناشد الامم المتحدة الطرفين دعم جهودها الايلة الى اعادة توحيد الجزيرة، من خلال حل يؤدي الى قيام دولة فدرالية واحدة تضم مجموعتين ومنطقتين مع تقليص منطقة النفوذ التركي من ٣٧ الى ٢٩٪ من مساحة الجزيرة.

وكان تقرير لبطرس غالي اعتبر في حزيران الماضي «وفرة السلاح والقوات المسلحة ونمط تكاثرها مثيرة لقلق شديد». واضاف غالي ان الهدوء المسيطر حاليا في الجزيرة «يجب الا يحجب حقيقة أنه ليس هناك سلام بل هدنة في قبرص».

وقد طالب القرار ١٠٠٠ الطرفين بالعمل على تخفيف السلاح وعلى توسيع رقعة المنطقة العازلة التي انسحب منها الطرفان سنة ١٩٨٩ تجنباً لحدوث احتكاكات امنية. كما طالبهما بالعمل على تطبيق تدابير لاعادة الثقة بينهما.



ويعتبر كاسوليديس ان «الرد التركي على القرار ١٠٠٠ جاء من خلال قيام الطرف الاخر بحفر خنادق على خط التماس في المدينة القديمة بنيقوسيا». وقد وصف غالي هذه الاعمال بعد ان تفقدها مندوبه غوستاف فيسل بأنها «احداث مقلقة».

وعلى الرغم من عدم نجاح الامم المتحدة حتى الان فلم ييأس القبارصة اليونان. وهم على رغم «الحذر من مساعي واشنطن التي تريد مساعدة الامم المتحدة» بسبب العلاقات المميزة بين تركيا والولايات المتحدة يراهنون اليوم على دور اوروبي يخرج الملف القبرصي من المأزق ويحميهم من المطامع التركية.

وقد تعزز هذا الرهان بعد قرار الاتحاد الاوروبي في آذار الماضي تحديد موعد لبدء المفاوضات حول انضمام قبرص اليه بعد ستة اشهر من الاجتماع الوزاري الاوروبي سنة ١٩٩٦. ويعتبر كاسوليدس ان القرار الذي تم تثبيته في حزيران «رسالة واضحة الى تركيا من شأنها تسهيل حل قضية قبرص واقناع انقرة بوضع حد لموقفها المتعنت».

ويعتبر دبلوماسيون اوروبيون ومعهم مندوبون للامم المتحدة في نيقوسيا انه لا تقدم يؤمل بشأن قبرص «في غياب ضغط امريكي جديد على تركيا». ويضيف هؤلاء بأنه «وان لم يكن بالمستطاع حالياً الا ممارسة الاقناع مع تركيا فهناك متغيرات كثيرة منذ ١٩٦٤ و١٩٧٤ على انقرة ان تأخذها بعين الاعتبار».

قبرص

قبرص جمهورية، ودولة مستقلة منذ ١٦ آب ١٩٦٠ (قبل ذاك مستعمرة بريطانية)، وعضو في الكمونولث البريطاني. تقع في القسم الشرقي من البحر الابيض المتوسط. تنقسم على الصعيد الاداري الى ست دوائر. عاصمتها نيقوسيا. مساحتها ٩,٣ آلاف كيلو متر مربع. عدد السكان حاليا ٧٨٠ الف نسمة.

في سياق زمن مديد، هاجر القبارصة اليونانيون من البلاد باعداد كبيرة، واساساً الى بريطانيا واستراليا وبلدان افريقيا الشمالية. ومن سنة ١٩٥٠ الى سنة ١٩٧٨ ازداد عدد السكان ب ٢٦٪ (وتضاعف عدد سكان المدن). سكان الجزيرة الاساسيون قبارصة يونانيون (٦٣٥ الفاً) وقبارصة اتراك (١٢٥ الفا). ومن جراء تطورهم المستقل زمناً طويلاً بمعزل عن يونانيي اليونان واتراك تركيا، تتميز هاتان المجموعتان السلاليتان باصالة كبيرة في الثقافة والتقاليد. ولهذا يمكن اعتبارهما سلالتين متميزتين. في الثلاثينات والاربعينات والخمسينات من القرن العشرين ناضلت الجماعتان معا ضد النير الاستعماري. وقبل اوائل الستينات كان القبارصة الاتراك، موزعين لدرجة ما بالتساوي في عموم الجزيرة، وكانت الجماعتان تعيشان جنباً الى جنب بسلام وامان، ولم تنشب بينهما نزاعات جدية على اساس قومي او ديني. ولكن المصادمات المسلحة بينهما بدأت في اوائل الستينات، بتحريض من اوساط الاستعمار الجديد. وشرع قادة القبارصة الاتراك ينقلون العائلات التركية من القاط الآهلة ذات الاغلبية اليونانية الى الساحل شمالي خط لوكا- نيقوسيا- فاماغوستا، حيث كان يعيش قبل ذاك زهاء نصف القبارصة الاتراك وهكذا ظهرت في القسم الشمالي الشرقي من قبرص منطقة معزولة يتركز فيها ثلاثة ارباع جميع القبارصة الاتراك. وفي ١٥ تموز ١٩٧٤، جرى انقلاب حكومي رجعي في قبرص بمساندة الطغمة العسكرية الفاشية في اثينا. وفي ٢٠ تموز بدأت تركيا العمليات الحربية في الجزيرة. واحتلت قواتها قرابة ٤٠٪ من الارض القبرصية (المناطق الشمالية الشرقية من الجزيرة).

بعد احداث ١٩٧٤- ١٩٧٥، فر نحو ١٨٠ الفاً من القبارصة اليونانيين من المناطق التي احتلتها القوات التركية. وفي الوقت نفسه نزح القبارصة الاتراك الباقون في القسم الجنوبي الى الشمال من خط لوكا - نيقوسيا - فاماغوستا الذي اصبح الخط الفاصل بين القبارصة اليونانيين والقوات التركية.

محاولات روسية لاعادة احياء الروبل

تحاول القيادة الروسية وقف التدهور المستمر للروبل، في غياب الخطط والسياسة الاقتصادية الواضحة والفوضى العارمة في الحكم وغيابه عن الشارع الروسي.

وتحاول روسيا اعادة احياء الروبل من خلال اعادة صرفه في جميع دول الاتحاد السوفياتي السابق، خصوصاً وان هذه الدول التي سارعت للانفصال عن الاتحاد السوفياتي دأبت على ايجاد عملة خاصة بها، كنوع من الاستقلال.

وقد كان من المقرر في بادئ الامر استمرار التعامل بالروبل الروسي في اغلبية الدول السوفياتية (ما عدا ليتوانيا ولتونيا واستونيا). وقد عمت الفوضى من جراء انعدام التنسيق بين المصارف المركزية المختلفة، ولجوء الدول الناشئة الى الاكثار من اصداراتها بالروبل الروسي ذلك ان اصدار عملة بقوانين شيء وادخالها الدورة التجارية شيء اخر، حيث فيه الكثير من الصعوبات خاصة اذا تم بشكل متسرع ومن غير تنسيق مع مصدر عملة التداول المعمول بها. وهذا ما جعل روسيا تتراجع عن موقفها، ولذا فهي اصدرت اوراق بنكنوت لروبل جديد في سنة ١٩٩٣، وقررت منع حركة الروبلات القديمة والتعامل بها على اراضيها. ووضعت شروطا قاسية للموافقة على مد الدول الشقيقة سابقاً بالروبلات الجديدة ومن هذه الشروط: وضع ارصدتها الذهبية وعملاتها القوية في البنك المركزي الروسي. وقد رفضت اغلبية الدول هذه الشروط واعتبرتها مساساً بسيادتها المكتسبة حديثاً.

وقد رافقت هذه التغييرات صعوبة جمة في الحركة التجارية بين المقاطعات السابقة التي اصبحت دولاً مستقلة، حين برز عامل التعصب الوطني يواجه متطلبات التعامل التجاري خاصة وان النظام الاشتراكي قد دفع نحو تخصص المناطق وبالتالي تشابك المصالح والاعمال بحيث ان ما تنتجه منطقة، تحتاجه كافة المناطق الاخرى.

ولم تكتسب العملات الجديدة ثقة المواطنين في الجمهوريات المختلفة خاصة ان اغلبها غير قابل للتحويل وتحدد المصارف المركزية اسعار صرفها بالنسبة للعملات الاجنبية، بصورة تقنية بعيداً عن كل مؤشر اقتصادي، وعامل مقارنة في السوق. وظل السعي وراء العملات الاجنبية (الدولار والمارك الالماني والين) هاجس المواطنين. غير ان الروبل الجديد ما زال عملة مطلوبة جداً ومقبولا التعامل بها في اسواق الجمهوريات الجديدة، نظراً لامكانية تصريفه للحصول على عملات صعبة. اضف الى ذلك امكانيات شراء السلع الروسية التي يوفرها الروبل، وكذلك امكانية التعامل به في الاسواق الداخلية بتشجيع من الحكومات المختلفة والتي تسعى ايضاً للحصول على روبلات لمقايضتها بمواد اولية وخاصة الطاقة (البترول والكهرباء) والمواد الغذائية.

المفاوضات مع الفلسطينيين تسير زحفا

(نقل ساحة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية من زخرون يعقوب الى سدوم، يبدو للاسف العميق، انه التطور الحقيقي الوحيد الذي حدث في المباحثات، واحدى القضايا المركزية التي يحيق بها الخلاف هي قضية استخدام مصادر المياه)

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

● املاء المياه ●

السيطرة العسكرية الاسرائيلية على المناطق الفلسطينية المحتلة في حزيران ١٩٦٧، استغلت بأيدي حكومات اسرائيل كذلك للسيطرة الكبرى على الاراضي (بواسطة المصادرات والاعلان عن مناطق «اراضي دولة») وعلى مصادر المياه كذلك.

وبموجب ما يبدو من ترسيم في هذه الصفحة، فان مصادر المياه الجوفية للمنطقة الواقعة بين النهر والبحر، تأتي من ثلاثة مخزونات تحت ارضية، وتتجمع تحت سفوح الجبال الممتدة من شمال جبال الشومرون (الجلبوع) وحتى جنوب جبال يهودا (الخليل)، والتي توجد معظمها في نطاق الضفة الغربية، ومياه الامطار التي تتسرب الى الاراضي الجبلية تتجمع فوق طبقة صخرية تحبس المياه وتشكل المجمع الشمالي (مجمع نابلس الجلبوع)، والمجمع الغربي (مجمع اليركون - التماسيح) والمجمع الشرقي. وجزء صغير من المياه يعود ويطفو على سطح الارض عن طريق المنابع، الا ان معظم المياه المستغلة من المجمعات المذكورة يجري ضخها عن طريق الآبار.

● تجربة غزة ●

طوال سنوات الاحتلال، فرضت اسرائيل قواعد متطرفة، صعّبت جدا على الفلسطينيين زيادة ضخ المياه لحاجاتهم. وبالمقابل زادت اسرائيل من ضخ المياه، ووصلت الى استهلاك ماء سنوي قدره (١,٨) مليار متر مكعب. وكانت النتيجة ان استهلاك المياه بالنسبة للنفر في اسرائيل اعلى بعشر مرات تقريبا من استهلاك المياه للنفر بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. واكثر من ذلك، اهتم الحكم العسكري في تزويد المياه للمستوطنات بنسبة تساوي نسبتها في اسرائيل، في الوقت الذي كان فيه تزويد المياه للقرى الفلسطينية شحيحا جدا جدا.

ومع نقل السلطة في قطاع غزة الى ايدي السلطة الفلسطينية، اصبحت مشكلة المياه احدى المشاكل الاكثر ايلاما. ويمكننا ان نرى ذلك في الصورة التالية: يقع قطاع غزة في منطقة خارج نطاق المجمع المائي الغربي، ولهذا فان تزويد سكانه بالمياه يمكن ان يأتي عن طريق الآبار او من المشروع القطري الذي ينقل المياه من منطقة اخرى. وعمليا، استهلاك المياه للفلسطينيين في قطاع غزة، وخصوصا مخيمات اللاجئين حول المدينة. وبسبب ضخ المياه الزائد، من قسم من الآبار في القطاع، تسربت مياه مالحة اليها، واصبحت المياه غير صالحة، بينما المياه التي يجري ضخها من آبار اخرى، صارت ذات نوعية رديئة.

ويجب ان يضاف الى هذه التطورات، ان المستوطنات القائمة في الضفة تسيطر على مصادر المياه التي سرقت من الفلسطينيين، وان اسرائيل غير مستعدة لزيادة تزويد المياه للقطاع من مصادرها هي. وجراء كل ذلك، فان تزويد المياه للفلسطينيين في القطاع هو في ازمة حادة جدا، ويشكل خطرا على حياة السكان.

● لمن تعود المياه في داخل الضفة؟ ●

ما هو معروف، لا تجري الان مفاوضات على زيادة تزويد المياه للقطاع، الا ان الخبراء الفلسطينيين في موضوع المياه، عادوا واكدوا مرة بعد اخرى، انهم لا يطلبون من اسرائيل منّة، من حيث ان المياه التي يجري ضخها من آبارهم التي اصبحت في اسرائيل، هي في الواقع مياه «فلسطينية» تسربت من طبقات الارض في مناطق الضفة الغربية، ولهذا فان من حق الفلسطينيين سكان القطاع ان يتمتعوا بهذه المياه. الا ان هذا المطلب الفلسطيني العادل بالنسبة لتزويد المياه في قطاع غزة ووجه بالرفض الاسرائيلي لتوزيع كمية المياه -بشكل متساو، التي يجري ضخها كل سنة من مجمعات المياه غرب الاردن. وقد جرى التعبير عن هذا الرفض بشكل وقح حتى في المفاوضات الدائرة الان بالنسبة لتطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو.

في بداية المباحثات على المرحلة الثانية، طالب الفلسطينيون بأن تنقل اليهم مسؤولية المياه الموجودة في داخل المناطق التي ستسلم اليهم في الضفة الغربية. والاستجابة لهذا المطلب، الذي ينص عليه القانون الدولي، كانت ستغير طبيعة المفاوضات بالنسبة لتوزيع المياه، ذلك ان الفلسطينيين كانوا سيصبحون اصحاب السلطة على مجمعات المياه الموجودة في الضفة. والوفد الاسرائيلي الوفي لسياسة متواصلة لسنوات طويلة من التسلط الوحيد على مصادر المياه كلها، رفض الطلب الفلسطيني بشكل قاطع.

وكما اوردت الصحف، انه في مجرى المحادثات في زخرون يعقوب، توصل الاطراف الى نوع من الحل الوسط، وهو ان البحث في موضوع السيطرة على مجمعات المياه التحت ارضية في الضفة الغربية، يؤجل الى المرحلة النهائية للمفاوضات، وحاليا تزيد اسرائيل «بمدى كبير»، كمية المياه الى المدن الفلسطينية في الضفة. ولكن الزيادة التي اتفق عليها لتزويد المياه، التي ستأتي في الاساس من المجمع الشرقي (الذي هو اقل استغلالا) تجري عن طريق حفر آبار يجري حفرها فقط بموافقة اسرائيل.

بكلمات اخرى، ان التوجه القائم في المفاوضات على المرحلة الثانية، هو ان السيطرة على مجمعات المياه في مناطق الضفة تبقى كلها بأيدي اسرائيل، ولن يكون، للسلطة الفلسطينية استقلالية في القرار بخصوص هذا الموضوع المركزي. وبالمقابل فاسرائيل تنوي الفصل بين جهاز تزويد المياه للمستوطنات بحيث تبقى المستوطنات تتزود بالمياه بنفس نسبة التزويد في اسرائيل بالنسبة للنفر، وليس كما هو الحال بالنسبة للفلسطينيين.

● تحذير ●

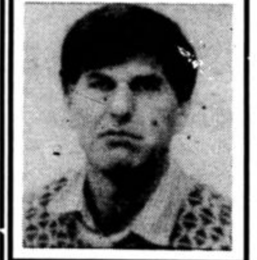
في تطرقه للاملاء المائي، الذي جرى التعبير عنه في المفاوضات مع الفلسطينيين، يقول داني رابينوفتش (هآرتس ٧/٢٣)، ان اقتراح الوزير بيرس بـ «منح» الفلسطينيين زيادة بعشرات ملايين الامتار المكعبة من المياه انما يعبر عن توجه سياسي: «هذه المقولة تعكس واقعا عسكريا سياسيا، وليس اوليا. ان بيرس يستطيع ان «يعطي» للفلسطينيين ماء، لانه، بمنهجه، يواصل السيطرة على الساحة وعلى مصادر المياه في المدى المرحلي وفي المدى الطويل».

وفي السياق، يحذر رابينوفتش، ان استمرار السيطرة الاسرائيلية على مصادر المياه وعلى مجالات اقتصادية اخرى، اضافة لاستمرار السيطرة العسكرية الاسرائيلية، يمكن ان يفرغ الحكم الذاتي الفلسطيني من مضمونه، وان يؤدي الى اتفاقية دائمة تكرس مكانة منقوصة للكيان الفلسطيني. وان اتفاقا كهذا، يحذر رابينوفتش، سيكون سلاما هشا للغاية.

ان تحذير رابينوفتش هو تحذير في وقته: اذا كان الطرف الاسرائيلي يواصل المفاوضات بنية ان يبقي في ايدي اسرائيل على المدى الطويل كل اجهزة السيطرة العسكرية والاقتصادية في الضفة، بما فيها مجال استغلال مجمعات المياه، فانه سيُفشل بأيديه هو، آمال فتح صفحة جديدة من السلام والجيرة الحسنة بيننا وبين الفلسطينيين.

بلاد كل شيء!

● بقلم: مفيد مهنا ●



● لا شك ان الصور والتقارير الساخنة في الصحف و «الفنطازيا» وبعض برامج محطات الكوابل غير المراقبة وفهم الحضارة بالمقلوب والركض وراء الظواهر الاجنبية وما الى هذا من مظاهر، اخذت تلعب دورها وتترك بصماتها على مفاهيم المجتمع.

الذي يشغل البال، انه مع ازدياد حالات السطو والقتل والاغتصاب.. زاد الاعتقاد بأنه لا مفر من هذا الواقع ويجب النظر اليه وكأنه امر اعتيادي حتى المحاكم اخذت تتسامح وتتساهل في بعض القضايا لعدم وجود ادلة كافية ضد تاجر مخدرات مثلا لكنها اصدرت احكاما قاسية بحق متهمين ادينوا بجرائم قتل بدون ادلة كافية ايضا. وهناك اكثر من مثال على ذلك. ويكاد لا يمر يوم بدون عمليات قتل او انتحار او حادث طرق ينتهي بمأساة لتبدأ مأساة من بعده.

في هذا الزمان «الترللي» لا تستغربوا شيئا ولا حتى تحول مهرجان عراد الغنائي، قبل ايام، الى ساحة حرب اسفرت عن ثلاثة قتلى وعشرات الجرحى. الامر الذي يعيد للاذهان «الهيصة» التي رافقت وصول مغني الروك الامريكي مايكل جاكسون للبلاد ووقوع عشرات حالات الاغماء والهستيريا نتيجة ولعهم واعجابهم بمن لم يترك اية بقعة في وجهه بدون عملية تجميل.

هذه البلاد - يا عمي - كل شيء فيها.. فيها مجموعات من الشباب والصبايا يطلقون على انفسهم اسم فرق الشيطان يتحفزون للقيام بأعمال لا اخلاقية سادية يصعب على الشيطان نفسه القيام بها..

قولوا: اعوذ بالله من الشيطان الرجيم، اين الشرطة؟! وزير الشرطة بنفسه قال ان هذه الفرق مراقبة لكنها هامشية! اي «حط بالخرج».

لكن هناك نوعا اخر من الشياطين يدخل الجسم ويأبى الخروج الا بضرب المريض ضربا مبرحا وحقن الجن بوجبة دواء مصنوعة من التعاويذ الخاصة اذا شم رائحتها اي عفريت اخر يعمل الف حساب قبل ان يتطاول على بيوت الناس.

اما شيطان الاستيطان فأخذ يتمرد على خالقه ويأبى الخروج من المستوطنات واكثر من ذلك بدأ يستأنس بفتاوى اصحاب اللحى المشطة ويحقن بوجبات من عطف الذين يريدون اغتيال اي تفاهم بين العرب واليهود.

«وجدتها» ليس تلك الوصفة التي من شأنها ان تُطبّع و «تكبس» اي شيطان كان ليخرج بنفسه ويكفي الناس شره، وانما وجدت الطريقة التي اخرج بها من ورطتي هذه - بالتأكيد على ان مثل هذه القضايا وغيرها قد تكون «حجر عثرة»، بعد احلال السلام، امام الذين يرنون ان تصبح هذه البلاد كسويسرا بالنسبة للشرق الاوسط.

(البقيعة)

الابداع والتغيير الجذري في مدارسنا

(تتمة من ص ١٣)

الجمعية وعلى رأسهم د. ماجد الحاج بأن الابداع يؤدي الى نقلة نوعية، لاحداث تغيير جذري في مناخ المدرسة العربية ووضعها على عتبة القرن الحادي والعشرين.

ويقول الاستاذ رشدي الماضي، مركز دورات الكتابة الابداعية، ان المشروع وضع الطالب والمعلم معا في مركز العملية التعليمية التربوية، وادى اشتراك الطلاب في الورشات الابداعية الى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي. واضاف ان دورات الابداع في المدارس احدثت جوا من التعامل الدمقراطي، الذي يعبر الطالب من خلاله عن مشاعره واحاسيسه وآماله بحرية مطلقة.

«صفحات لامعة للأنامل الناعمة»

في نهاية ايار وخلال شهر حزيران وصلت العشرات من التقارير لجمعية «انسان» من المدارس العربية التي شاركت في مشروع الابداع القطري، وقد قيّمت جميعها الدور الرائد الذي لعبته وتلعبه جمعية «انسان» في تجذير مشروع الابداع في واقع ومناخ عشرات المدارس العربية، ومن خلال هذه التقارير يمكن ان نشعر بروح الحماس التي تمت فيها ورشات الابداع في المدارس المختلفة، والاقبال منقطع النظير للطلاب والمعلمين والاهل على هذه الورشات والسعي من اجل انجاحها وجعلها جزءا من اجواء العملية التعليمية التربوية. وقد لفت انتباهي كتيب «صفحات لامعة للانامل الناعمة»، وهو كتيّب قرر طلاب مدرسة مصمص الابتدائية تتويج نشاطهم الابداعي باصداره، وقد احتوى ابداع طلاب الورشات الابداعية في المدرسة، وصدر بحلّة جميلة وباخراج رائع.

واشارت مديرة مدرسة الظهرات الابتدائية في عرعرة، المربية بثينة يونس، الى ان مشروع الابداع في المدرسة ادى الى تنمية روح المبادرة والثقة بالنفس لدى الطلاب، كذلك زرع فيهم شعور الاعتزاز القومي بالحضارة العربية والانسانية، اضافة الى زرع روح التنافس البناء بين الطلاب.

واشاد مدير مدرسة الرازي الابتدائية في ام الفحم بما حققه يوم الابداع القطري في طمرة والذي ترك انطباعا رائعا في نفوس الطلاب، وهذا ما «دفعنا الى اقامة اسبوع الابداع في مدرستنا، لما فيه من تشجيع روح المبادرة والابداع الخلاّق».

وخصصت مدرسة راهبات مار يوسف في الناصرة، اسبوعا كاملا للابداع في اواخر ايار، وقام الطلاب بالتحضير له، من قبل، وذلك باجراء لقاءات مع عدد من الادباء المحليين، تابعوا من خلالها ابداع كل منهم وانتاجه، وجُمعت الحوارات في كتاب هو الثاني من نوعه، وتم ذلك باشراف الاستاذ رياض كامل، نائب مديرة المدرسة وهو بعنوان «حوارات ادبية». وقد اقامت المدرسة مهرجانا للابداع الادبي في ٥/٢٦ شارك فيه عدد كبير من الشعراء ونقاد الادب والمفتشين.

(حيفا)

في تلخيص مشروع الابداع للسنة المنصرمة:

الابداع والتغيير الجذري في مدارسنا

❑ المشروع يضع الطالب والمعلم معا في مركز العملية التعليمية التربوية ❑
❑ دورات وورشات الابداع احدثت جوا من التعامل الدمقراطي ❑

● بقلم: اسكندر عمل ●

انهت جمعية «انسان» فعاليات الابداع للسنة الدراسية الحالية بيوم دراسي، حضره مدراء المدارس المشاركة في مشروع الابداع، والمرشدون الذين قاموا بنشاطات ابداعية في مدارسهم، في نطاق اسبوع الابداع الذي اقترحته ودعمته جمعية «انسان» برئاسة الدكتور ماجد الحاج. وقدم كل من بروفسور أدير كوهين والمحاضرة دالين لورانس ود. ماجد الحاج، محاضرات حول الابداع، ووزعت في نهاية اليوم الدراسي الشهادات على خريجي الفوج الثاني من مرشدي دورات الابداع. وكانت جمعية «انسان» قد طوّرت هذا العام مشروع الابداع الذي بدأته قبل ثلاث سنوات في عدد من المدارس العربية، ليشمل ٤٢ مدرسة عربية.

واهتمت جمعية «انسان» بنشر ابداع الطلاب، حصاد دورات الكتابة الابداعية، فأصدرت مجموعتي «قالت لي الرياحين» بحلّة رائعة ملونة وبطباعة انيقة، تعطي للطالب شعورا بالاعتزاز بانتاجه وابداعه الذي كتبه او رسمه، وهي بصدد اصدار الكتاب الثالث في مجموعة «قالت لي الرياحين» والذي سيكون عملا ضخما، نظرا لعدد الطلاب الكبير الذي شارك في دورات الابداع خلال السنة الدراسية المنتهية، وكأني بحتمية تفكير الكاتب سلمان ناطور في اليوم الدراسي الذي عقد في جامعة حيفا مع نهاية السنة الاولى من دورات الابداع تتحقق، اذ رأى في مسألة التركيز على الانسان، كفرد وليس كفكرة مطلب هذه المرحلة، بعكس المراحل السابقة التي ركزت على الموضوعات المطلقة والمجردة وعلى الاطار العام، ويبدو ان وضع الفرد على رأس سلم الاولويات في نشاط جمعية «انسان» وتبنيها لتحرر الفرد الذاتي وحريته كشرط للانطلاق نحو عالم خلاق، اعطى ثماره.

وكي يكون عمل جمعية «انسان» متكاملا، فقد قامت للسنة الثانية على التوالي، وبالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة وجامعة حيفا ومركز الدراسات التربوية، باقامة دورات مرشدين للكتابة الابداعية، لاعداد مرشدين مؤهلين للقيام بعملية الارشاد في مدارسهم، وقد اختير للتدريس في الدورة الاخيرة، محاضرون مختصون في مجال الابداع عند الاطفال كبروفيسور ادير كوهين وداليا لورانس وغيرهما.

اكثر من ثلاثين مدرسة تحولت الى ورشات ابداع

نظرا للنجاح الرائع الذي احرزته دورات الكتابة الابداعية في المدارس، قررت جمعية «انسان» وبدعم وزارة المعارف وجامعة حيفا، توسيع مشروع الابداع ليشمل ورشات ابداعية في مجالات مختلفة. وكان مهرجان الابداع في طمرة والذي اقيم في ٣٠ آذار ١٩٩٥ نموذجا لايام واسابيع ابداعية اقيمت في اكثر من ثلاثين مدرسة عربية من الجليل والناصرة والمثلث والجنوب. وكانت الورشات الابداعية الرئيسية في معظم المدارس، الكتابة الابداعية والموسيقى والمسرح والدبكة ومسرح الدمى والنحت والفلامنكو والرقص التعبيري، ولكن رغم تشابه المواضيع الا انه كان تفاوت في المضامين بين مدرسة واخرى، وقد تحولت المدارس الى ورشات ابداع حية نشطة، شارك فيها المعلمون والطلاب والاهالي وممثلون عن السلطات المحلية.

استبدال الايداع بالابداع

وَوَضعت جمعية «انسان» شعارا للمشروع بعنوان «استبدال الايداع بالابداع» لقناعة المسؤولين في

(البقية على ص ١٢)



● من مهرجان الابداع في طمرة - ٣٠/٣/٩٥ ●



● د. ماجد الحاج، رئيس جمعية «انسان»، يسلم الشهادات لخريجي الدورة الأولى من مرشدي دورات الابداع ●

احذروا الجو المكهرب

● بقلم: رفيق حاج ●

● ان ظاهرة الخلافات الشخصية بين مستخدمي المجلس ورؤسائهم في العمل او بين رؤساء الاقسام انفسهم او بين رئيس السلطة المحلية وبعض الاعضاء، او بعض المسؤولين باتت ظاهرة مألوفة في وسطنا العربي الى حد صار التغاضي عنها جُرما. طبعا انا لا ادعي بأن السلطات المحلية اليهودية تخلو من هذه الاشكالات، لكن حدّتها وانتشارها في وسطنا العربي تكاد تفوق كل تصور. وفي هذا المقال سنحاول القاء الضوء على هذه الظاهرة غير المرغوبة شارحين اسبابها ونتائجها وطارحين الحلول المعقولة للتغلب عليها. اذ كيف يُعقل ان نرتقي الى درجة الشعوب والمجتمعات المتطورة وهذه الدودة تنخر في عودنا وتبعثر طاقاتنا سدى.

من خلال اتصالاتنا بحكم ظروف العمل المختلفة، في السلطات المحلية العربية ذُهلنا من عدد المتخاصمين مع زملائهم في العمل ابتداء بالرئيس الذي «لا يطرح الصباح على نائبه»، او عضو الائتلاف الذي لا يكلم رئيس ذلك القسم التابع لمجال عمله او تلك السكرتيرة التي لا تحسب حسابا الا للمحاسب، وانتهاء بعامل الجباية الذي لو طال رقبة رئيسه لدقها دونما تردد.

اسباب الظاهرة

* عدم تقبلنا لنتائج الانتخابات وما ترتب عليها من توزيع مناصب ومهام. هذا ينبع بالطبع من عدم نضوجنا السياسي وانفتاحنا للنهج الدمقراطي. ان ما اقرته الاكثرية يجب ان يكون مقبولاً علينا واية مغالاة او اية محاولة منا للتقليل من شأن من فاز بالانتخابات فانها تقلل من شأننا، ومقاطعتنا لفلان من مستخدمي المجلس او حربنا الشعواء التي نشنها على اعضائه ما هي الا «فشة خلق» تضر اكثر مما تنفع، والمتضرر الاساسي طبعا هو المواطن الذي يقع بين «البصلة وقشرتها» ويتحوّل الى «مرسال غرام» بين الفئتين المتخاصمتين.

* ان انجرارنا وراء عواطفنا وعدم تحكيمنا للعقل والمنطق يجعلنا عرضة لانفجارات الغضب ومن ثم الى المنازلة والتطاحن لأتفه الاسباب. فان سألت مستخدما لماذا يقاطع مستخدما اخر فاما تراه قد نسي السبب لانه قد مرّت على تلك المقاطعة سنون عديدة واما يجود عليك باجابة تكاد لا تقنع الطفل. فقد يقول لك على سبيل المثال: «.. انه ينظر اليّ من فوق عندما يكلمني..» او يقول لك: «.. انا غير مستعد ان انزل لهذه المستويات..» وغيرها من الاجابات الركيكة.

* ما زالت النعرات العائلية والقبلية والطائفية تنخر في عقولنا الواعية منها واللاواعية. ما زلنا نقيّم الناس حسب انتماءاتهم وليس حسب قدراتهم، وبما ان عمل المجلس يتطلب توزيع الوظائف والمهام الرفيعة منها والدنيا، وتشاء الظروف ان يكون ابن فلان مسؤولا عن ابن فلان فيقبلها الاخير على مضض ليضمن عيشه لكنه يظل يضمر الحقد لرئيسه الى يوم الدين.

* التعيينات التي لا تتوافق مع كفاءات المستخدمين تحدو بأترابهم لان يقللوا من شأنهم مما يثير الضغائن بينهم، فلا احد يرضى بأن يساء التعامل معه لمجرد انه عُين عن طريق الواسطة، فاذا كانت وظيفته رفيعة الشأن تراه يبطش بمن تحته من باب الشعور بالنقص ويتجنب التعامل مع من يضاهونه مرتبة ويفوقونه كفاءة.

* انتقال السلطة من فئة لاخرى غير مقرون حتما بتغيير اغلبية طاقم العاملين مما يؤدي الى تواجد تركيبة «غير معقولة» من الموظفين المحسوبين على قوائم وفئات سياسية مختلفة، والذين املت عليهم لقمة العيش ان يعملوا تحت سطح واحد، وتدور رحى الحرب بينهم.

* ما زالت تسود في مجتمعنا عامة وفي بيئة السلطة المحلية خاصة ظاهرة «من لا يوافقني الرأي فهو عدوي..»، وبما ان العاملين قد يختلفون عن بعضهم البعض في الرؤية والتنفيذ والخلفية الطبقية والاجتماعية فلا حاجة لوسيط ليتحوّل ذلك الخلاف المهني الى خلاف شخصي ولاجل غير مسمى.

* نقل الخلافات الشخصية والعائلية الى حلبة المجلس باتت ظاهرة مألوفة، وما اكثر خلافاتنا على «حدود الارض» وعلى «النسب والحسب» وغيرها، فترى فلانا من الموظفين يكره رفيقا له في العمل على خلفية مشاكل شخصية بين عائلتيهما.

* «ما يزيد الطين بلة» هو غياب جهاز اجرة يقضي بالعدل بين العاملين كل حسب موقعه وكفاءاته، فالاجرة التي يتقاضاها موظف المجلس مشروطة برضى الله ورئيس السلطة عنه. ان الفرق الكبير في المعاشات بين الموظفين يثير التذمر والحقد والحسد، وهذا يؤدي بالطبع الى المشاحنات بينهم.

ليس هناك ادنى شك بأن المتضرر الاساسي والمباشر جراء هذه النزاعات هو المواطن العادي، وذلك لأن هذه الخلافات تعرقل عمل المجلس وتشل عملية نقل المعلومات والتقارير من دائرة الى اخرى. اضف الى هذا الجو المشحون الذي تخلقه تلك الخلافات والذي يضر بوظائفية عمل المجلس وامكانية التعاون بين عامليه.

هل يوجد حل للمشكلة؟

يجمع علماء النفس بأن الاعتراف بوجود المشكلة يشكّل ثلثي الطريق الى حلها، فحبذا لو نعترف كمواطنين ومسؤولين وعاملين بأن هناك مشكلة وكلنا مسؤول عن حلها، فلنكف عن كيل الاتهامات ولنترفع عن كل ما يمكن ان يسيء لخدمة المواطن او لعمل المجلس من اجل ارضاء غريزة الانتقام البدائية.

على رئيس المجلس وادارته ان يكونوا متيقظين لعلاقات العمل بين مستخدمي المجلس، وان قضت الحاجة فينبغي عليهم التدخل في فض النزاعات والخلافات بين العاملين ولا مانع ان يبادر المجلس بفعاليات ترفيهية يشترك فيها اغلبية عامليه كالرحلات او مزاولة الرياضة او تنظيم المسابقات وغيرها. في كثير من الاحيان هناك حاجة لتدخل مستشار تنظيمي او حتى اجتماعي لحل المشكلة، لان تجاهل تلك النزاعات لن يزيدها الا تعقيدا واضرارا بمستوى الخدمات المقدمة الى المواطنين.

(كفرياسيف)

توقيع اتفاقية عمل في فــرع النســيج

● تم مؤخرا التوصل الى اتفاق اولي ما بين نقابة عمال النسيج في الهستدروت من جهة، واتحاد ارباب العمل، من جهة اخرى، بخصوص مسودة اتفاق في فرع النسيج.

وعلمنا بأن هذا الاتفاق يضمن في الدرجة الاولى، اجر الحد الادنى وقائم على اساس تدريج للعاملين في الفرع يضمن الحصول على دخل جيد في الدرجات العليا.

من جهة ثانية، سوف تعقد سكرتارية نقابة عمال النسيج اجتماعا لها يوم غد الخميس في مقر مؤسسة «مفطاحيم» للبحث في الاتفاق واقراره وتناول مجمل قضية قانون اجر الحد الادنى بحضور رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، النائب يوسي كاتس. واكدت لنا مصادر النقابة ان الهدف هو الضغط من اجل الغاء بند «البريميا» من القانون.

هذا وكانت الجبهة قد تقدمت باقتراح قانون للكنيست بخصوص هذا الموضوع، لالغاء بند «البريميا» ورفع اجر الحد الادنى ليكون بنسبة ٥٠٪ من معدل الاجر العام في البلاد.

وتم اقرار اقتراح القانون بالقراءة الاولى.

اتفاقية للتــــأمين المكمل للمتقاعدين

● اقرّ مركز هستدروت المتقاعدين في جلسته التي عقدها في نهاية الاسبوع الماضي، الاتفاقية التي وقعت بين هستدروت المتقاعدين وبين شركة التأمين دكلا (דקלה)، وينصح المركز جمهور المتقاعدين الانضمام اليها.

وتوفر الاتفاقية الجديدة ايواء انعاشيا في المستشفيات الخاصة حتى ٤٥٠ شيكل شهريا، مقابل دفع رسوم حسب النهج التالي:

٢٧ شيكلا للمتقاعدين من جيل ٦٠ - ٦٥

٣٧ شيكلا للمتقاعدين من جيل ٦٥ - ٦٩

٣٧ شيكلا للمتقاعدين من جيل ٧٠ - ٧٤

٥٥ شيكلا للمتقاعدين من جيل ٧٥ فما فوق.

وتخصم هذه المبالغ، من مخصصات التأمين الوطني، اضافة لضريبة الصحة التي تجبى الان.

بحث جـــديد عن تاريخ نزاعـــات العـــمل

● صدر مؤخرا بحث جديد وهام عن تاريخ علاقات العمل في العالم في السنوات ١٨٨٧ - ١٩٣٢ وكيفية تناول وسائل الاعلام لهذه النزاعات في حينه.

وصدر هذا البحث الهام عن «معهد غولدة مئير» في جامعة تل ابيب بالتعاون مع الهستدروت، وقام باجراء البحث الباحث يهودا شنهاف.

ورغم كون البحث مادة علمية بحتة الا انه مفيد جدا للمهتمين بمعرفة كيفية تطور علاقات العمل في العالم، وقضايا الادارة والمفاوضات ونزاعات العمل، وعدد هذه النزاعات والاضرابات سنويا. ففي سنة ١٩٠٠م مثلا بلغ عدد الاضرابات ١٨٣٩ اضرابا، شارك فيها (٥٦٨) الف شخص وفي سنة ١٩١٧ وصل عدد الاضرابات الى (٤٤٥٠) اضرابا شارك فيها ١,٢٢٧,٢٥٤ عاملا.

تقدير خاص للعمال البريطانيين من الشـــركـــات في العـــالم

● يظهر من استطلاع اجرته احدى شركات الاستشارة العالمية وشمل اكثر من (٨٠٠) شركة دولية، حول مهارة العمال الذين يعملون لدى هذه الشركات، بأن المسؤولين عن هذه الشركات قد اكدوا تقديرهم الخاص لمهارات العمال البريطانيين. ووفقا للتدريج الذي ظهر من الاستطلاع فان التقدير للعمال البريطانيين عال جدا، ويتقدمون على زملائهم من الدول الاخرى.

وتمنى مدراء هذه الشركات ان يتمكن هؤلاء العمال من اتقان لغات غير لغتهم الانجليزية.

تقليصات مرتقبة بين مستخدمي اللجنة التنفيذية ومجالس العمال

* غليان بين المستخدمين ولجنة الموظفين تهدد وترفض برنامج قيادة الهستدروت *

* النائب اورون: من يريد مواصلة هذا الوضع يسعى للقضاء على الهستدروت *



* مظاهرة عمالية - صورة من الارشيف *

● عقد مستخدمو اللجنة التنفيذية في الهستدروت، يوم الاحد الاخير، اجتماعا في مبنى اللجنة التنفيذية في تل ابيب، للاحتجاج على برنامج فصل المستخدمين، وتقليص عددهم والاحتجاج كذلك على برنامج نقل الهستدروت ومكاتبها الى القدس: «بذلك يريدون ارهاب المستخدمين وفصل اكبر عدد من الموظفين» كما قالت رئيسة لجنة الموظفين.

وخلال النقاش عبّر اعضاء لجنة الموظفين والعديد منهم عن رفضهم لسياسة التقليصات في الموظفين، واتهم بعضهم القيادة بأنها تريد التخلص منهم بأساليب مختلفة.

وكان عضو لجنة الموظفين، اهارون هنديلمان، قد هاجم سياسة قيادة الهستدروت ورئيسها حاييم رامون بأنها سياسة قائمة على اساس «المبدأ الاقتصادي اليميني». واتضح من تقرير لجنة الموظفين ان الهدف هو اخراج (١٤٠) موظفا للتقاعد المبكر بالاضافة الى الموظفين الاخرين الذين سيخرجون للتقاعد او يتركون العمل بسبب الانتقال الى القدس.

هذا وكانت قيادة الهستدروت قد بحثت الموضوع في جلستها الاسبوعية، واتضح خلال البحث ان قرار نقل مكاتب الهستدروت الى مقرها الجديد في القدس سينفذ يوم ٩٥/١٢/٧.

من جهة ثانية، هاجم محاسب الهستدروت، النائب حاييم اورون في نهاية الاسبوع الخطوات التي اتخذها ممثلو المستخدمين، وقال في هذا السياق ان كل من يريد القضاء على الهستدروت، يطالب بتكريس الوضع القائم. واضاف ان وضع الهستدروت المالي لا يسمح بأن تواصل الهستدروت دفع هذه المصاريف للرواتب، خاصة وان حصة الاسد من دخل الهستدروت يذهب لهذا الهدف.

وكان رئيس الهستدروت قد صرح في محاضرة له حول وضع الهستدروت بأن تكاليف الموظف الواحد في السنة لدى الهستدروت تصل حوالي (١٥٠) الف شيكل، وهذا مبلغ عال جدا بالقياس لمعدل التكاليف في باقي الفروع الاقتصادية في البلاد.

اهمية التنظيم النقابي

العمال في فرنسا والمانيا يرون بالتنظيم النقابي «امــرا ضــروريا وهامـــا»

● تبين من الاحصاء الذي جرى في كل من فرنسا والمانيا، والذي تناول مسألة اهمية العمل النقابي بالنسبة لجمهور العمال ان الاكثرية الساحقة من العاملين في الدولتين تعير اهتماما بالغا لقضية التنظيم النقابي ودور النقابات، فقد اجاب ٧٩٪ من العمال المشاركين في الاحصاء في المانيا و ٧٧٪ من فرنسا على السؤال بخصوص ضرورة ومكانة التنظيم النقابي قائلين انه «ضروري جدا وهام» خاصة في قضية الوساطة ما بين العمال وارباب العمل. وفضّل اكثر من ٦٠٪ من العمال ان يكون الموضوع الاساسي بالنسبة للنقابات العمالية هو القيام بالدفاع عن اماكن العمل والملاكات-للعاملين. الا ان العمال في فرنسا لا يرون ان هناك دورا ابساسيا للنقابات في محاربة ظاهرة البطالة وفقط ٤٠٪ يثقون بدور النقابات بهذا المجال.

لكن الامر الهام من هذا الاحصاء هو ان العمال عبّروا عن ثقتهم في النقابات والنقابيين اكثر من ثقتهم بالاحزاب السياسية.

وعبّر اكثر من ٦٠٪ من العمال الفرنسيين عن رأيهم ان العضوية في النقابة هي الطريق الافضل للدفاع عن حقوقهم، و ٥٥٪ منهم قالوا انه بدون وجود نقابات وتنظيمات نقابية لا وجود لقضية التضامن العمالي الحقيقي في اماكن العمل، و ٤٠٪ من العمال قالوا ان النقابات تفتقد القوة الكافية بينما ١٧٪ منهم يعتقدون بأن النقابات لديها قوة مبالغ بها. واعتقد ٨٣٪ من المشاركين في الاستطلاع «بأن النقابات في فرنسا سياسية اكثر من اللازم».

تشكيل منظمـة في هولندا للدفـاع عن العمال في سن الخـمـسين ومـا فـوق

● تشكلت في هولندا منظمة جديدة تهدف للدفاع عن حقوق العاملين في سن الخمسين وما فوق، بايجاد عمل او المحافظة على عملهم القائم.

والسبب في تشكيل هذه المنظمة العمالية، وفقا لتصريحات القائمين عليها، هو السياسة القائمة لدى الشركات وارباب العمل، بالقيام بفصل العمال في سن الخمسين وما فوق، في كل عملية اشفاء للمرفق الاقتصادي الذي يعملون فيه، وبالمقابل الصعوبة التي يواجهها هؤلاء العمال في ايجاد فرص عمل جديدة بسبب تقدم سنهم، لان اصحاب العمل يدعون بأن انتاجهم يكون اقل من معدل الانتاج العام للعامل، ويعرض المسؤولون في المنظمة نتائج بحث اعد مؤخرا في هولندا حول عمل العمال من سن الخمسين وما فوق، حيث يظهر ان انتاجهم لا يقل عن العمال في سن اقل من ذلك.

وتقوم المنظمة باعداد برنامج شامل يقوم على اساس تغيير الفكرة القائمة واقناع ارباب العمل باستيعاب العمال في هذا السن وما فوق لانه لا يمكن اخراجهم من دائرة الانتاج الاقتصادي في الدولة الامر الذي يؤثر سلبا على معدل الانتاج والمداخيل في هولندا.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/٧/٢٦
التلفزيون الاسرائيلي –
القناة الاولى:
٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – برنامج الصباح المنوع للاولاد والشبيبة.
٠٩,٠٠ – قصص كلاسيكية للاولاد.
١٠,٠٠ – الاميرة الفلكية.
١٠,٣٠ – جديد التلفزيون التعليمي.
١١,٠٠ – «المفرح» استوديو صيفي للشباب.
١١,١٠ – سنوات السحر. الحلقة (١٩) – عيد ميلاد.
١١,٥٠ – في اثر النجوم. الحلقة (١٩) – «اسرار».
١٢,٣٠ – امي، وكيل سري خاص – «الظلال».
١٣,٠٠ – اعادة للبرنامج المنوع.
١٤,٠٠ – الكلبري بين. صور متحركة.
١٤,٣٠ – الكلبري بين. صور متحركة.
١٥,٠٠ – الاميرة الفلكية. الحلقة (٢٠) «كل من يتحرش يطعن».
١٥,٣٢ – افترامات تاينتون. صور متحركة.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٤٥ – كل شيء تحطم في لعائلة. الحلقة الرابعة.



* «تانر» – ١٩٨٨ – مسلسل روائي سياسي جديد. الحلقة الاولى – القناة الثانية – ٢٤,٤٥ *

١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – مواسم.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – عائلة سمبسون – حرب الليمون.
١٩,٥٠ – الزاوية اللغوية.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نسيم مشعال في حديث مؤتمر.
٢١,٣٥ – برنامج موسيقي مع نيكوس ديمتريتيسكوس وفرقته.
٢٢,١٥ – عالم الصحافة.
٢٣,٠٥ – كما في الافلام. «الزواج الدموي».
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:
٠٩,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٠٩,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ – مثير مع دليك غولينتش (اعادة).
١٠,٣٠ – اختفى كأنه لم يكن. ١٩٨٥ – الولايات المتحدة. فيلم اثارة.
١٢,٣٠ – احلام الصغار. (اعادة).
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية (اعادة).
١٣,٠٥ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم.
١٤,٠٠ – «فريزر» بث مباشر.
١٥,٠٠ – «تريكي». صور متحركة.
١٥,٣٠ – كونان. صور متحركة.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – «فريزر» الجزء الثاني.
١٨,٠٠ – مختارات غنائية اسرائيلية.
١٨,٣٠ – من الرئيس؟
١٩,٠٠ – حرس الخليج.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «عقدنا صفقة» مسابقة.
٢١,٠٥ – «ايتشي» مسلسل كوميدي.
٢١,٣٥ – «بحر من الحب» – ١٩٨٩ – فيلم غرامي امريكي.
٢٣,٤٠ – «تانر» – ١٩٨٨ – مسلسل روائي سياسي جديد. الحلقة الاولى.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – «تانر» (تتمة).
٢٤,٤٥ – «بين وتيلر». الحلقة الاولى.
٠١,١٠ – اليوم قصيدة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٦٣)

ق	ن	د	ي	ل	ب	ا	ب	ح	ت	ف	ق
ص	ف	ح	ق	ة	ح	ي	ض	ف	ف	ر	ح
و	ر	ض	د	ف	ي	ص	د	ا	ا	ح	ف
ر	ي	و	ر	ا	ي	ا	ل	ر	ق	د	ل
ة	ق	ر	ف	م	ص	ح	م	س	ص	ي	ة
م	ح	ح	هـ	ح	س	ن	ق	ر	ب	ث	ل
ب	ا	ج	م	ن	ع	ي	د	ص	ة	خ	ي
ا	ر	ر	ة	م	ي	ق	ي	ي	ا	ا	ل
ش	ة	ة	ص	ف	ا	ء	س	ق	ن	ص	ي
ر	ح	و	ا	ر	س	ا	خ	ن	ق	ن	ة
ة	ل	و	ب	ق	م	ل	ق	ب	ح	ا	ص
ق	ط	ا	ع	ا	ت	ن	ا	ج	ل	و	ص

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك ستة احرف تشكل معا اسما لنوع من الازهار:

حضور – حوار ساخن – حديث خاص – حجرة – حفلة ليلية – حارة – حصاد – صورة مباشرة – صيف – صولجان – صاحب قلم – صفاء – فأل حسن – فضيحة – فتح باب – فريق – فهم – قرار منع – قدر – قيمة – قبول – قطاعات – قناة – قنديل – قصب – قيصر – قديس.

حل لغز (٦٢)

افقيا:
١) المزيفون.
٢) غواصة – حاولي.
٣) الفارابي – م. م.
٤) دا – اه – دلو.
٥) ابادة – تم – حد.
٦) كحل – نهل – ميت.
٧) ار – اعراف – اي.
٨) برج – رمل – متى.
٩) تل – شجعان – يو.
١٠) انكر – تكلل.
١١) أ. أ – مني – مرح.

عموديا:
١) غادة كربلاء.
٢) اولاد حارتنا.
٣) قال – ال.
٤) مصائب – مرن.
٥) زهرة العلا.
٦) العمرة.
٧) في بيتنا رجل.
٨) ولي – شكم.
٩) نو – تر.
١٠) امل حياتي.
١١) محمود تيمور.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٧/٢٦ صافيا وترتفع درجات الحرارة. اما يوم غد الخميس فيكون الجو حارا وجافا، ومن المتوقع ان تنخفض درجات الحرارة يومي الجمعة والسبت القادمين.

درجات الحرارة ، القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٨° ● الاغوار الشمالية – ٣٦° ● جبال المركز والجنوب – ٣٢° ● السهل الداخلي – ٣٤° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمترا و (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٧/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٥٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠٩٢ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٩٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٦٤١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٩٥٢ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١١٧٣ ش.ج
● «اسود» –	٢.٩٦ –٢.٩٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
رغبة في قضاء مزيد من الوقت في الخارج.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
نوع جديد من الحب يبدو في الافق.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
لديك حظ في التخمين وارقام الحظ: ١، ١٠، ٩، ١٩.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
اذا انشغلت في العمل، فحاول ان تتكيف معه.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
الان يمكنك القول: انا مستقل.

**** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):**
يجب ان تعرف تماما ما تريد.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
ثمة كلام يجب ان تحتفظ به لنفسك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
فرصة قائمة لمزيد من الانتاج.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
لديك حظ في اختيار الطريق الصحيح.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
من المهم الانشغال باشياء مفيدة دوما.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
رغبة في زيادة معارفك وخبراتك.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
من المفيد التحدث مع ذوي الاختصاص.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٦) تموز

١٩٢٢ – عصبة الامم المتحدة تنتدب فرنسا على سوريا وبريطانيا على فلسطين.
١٩٣٥ – فيضانات النهر الازرق في الصين تودي بحياة ٢٠٠ الف شخص.
١٩٤٥ – الاعلان رسميا عن قيام دولة فيتنام.
١٩٥٢ – الملك فاروق يغادر مصر بعد تنازله عن العرش لابنه فؤاد البالغ من العمر سبعة اشهر.
١٩٥٦ – الرئيس المصري جمال عبد الناصر يعلن تأميم قناة السويس.

ارقام اللوطو

٢ ٨ ٩ ١٧ ١٩ ٢٦

والرقم الاضافي ٣٣

مجلس كابول المحلي

اعلان عن وظائف شاغرة

رقم ٩٥/٢

يعلن مجلس كابول المحلي عن حاجته لمعلمين للمدرسة الثانوية للسنة الدراسية ٩٦/٩٥ وذلك في المواضيع التالية:
- لغة انجليزية (وظيفتان)
- سكرتارية وطباعة
- حسابات محوسبة

على المتقدمين ان يكونوا حاصلين على شهادة B.A على الأقل وشهادة تدريس. اما للمواضيع المهنية المذكورة اعلاه فعلى المتقدم ان يحمل شهادة خاصة من (מכון ויצו)

تقدم الطلبات للمجلس المحلي حتى موعد اقصاه ٩٥/٨/١٥.

باحترام
محمد سعيد ريان
رئيس المجلس المحلي



الاربعاء ٢٦ تموز ١٩٩٥ الصفحة ١٦

تصريحات فايتسمان تثير اوسع الانتقادات!

□ اوساط حزبية وقانونية عديدة: لقد تجاوز حدوده □ ميرتس: وعد بان لا يعيدها □

* تسوكر: فايتسمان رئيس لنصف الدولة * فايتسمان: اؤيد التفاوض حول المرحلة النهائية، ولكنني لست الحكومة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت تصريحات رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس وامس الاول حول «ضرورة التوقف واعادة النظر في استمرار المفاوضات» و «توسيع الحكومة الى اكبر حد ممكن».. انتقادات واسعة في الساحة السياسية والحزبية واوساط رجال القانون. مؤكدين انه تجاوز حدوده. فيما رد بالمقابل انه لن يقبل ان يكون خاتما مطاطيا.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء، اعلن ان الرئيس فايتسمان اعترف بالخطأ في لقائه مع وفد حزبي «العمل» و «ميرتس»، ووعد بان لا يكرر مثل هذه التصريحات خوفا من ان تزيد التوتر.

وكان وفد من حزب «تسومت» طلب لقاء عاجلا مع فايتسمان، صباح امس. فاستقبله. وطرح رئيس الحزب، رفائيل ايتان، عليه ان «يخطو خطوة اخرى لمنع الشرخ الحاصل في صفوف الشعب ويدعو لاقامة حكومة طوارئ». ونفى ايتان ان يكون اقترح حكومة وحدة قومية. ولم يعرف ماذا كان جواب فايتسمان، الا ان بيانا مشتركا عن الاجتماع اكد ان الطرفين عقدا «لقاء» كان بمثابة حلقة في الجهود المبذولة لتهدئة الخواطر».

وعلى الاثر طلب عدد من نواب «العمل» و «ميرتس» لقاء مع الرئيس، عقد في المساء. وكان مغلقا. وحسب معلومات التلفزيون الاسرائيلي العبري، حاول النواب اقناع الرئيس بضرورة استمرار المفاوضات.. كأحسن رد على الارهاب. فراح يوبخهم: «وهل تعرفون اي اتفاق تجري صياغته؟ هل تعرفون ان الشعب قلق وخائف ويريد الاطمئنان». وانتقد كذلك استمرار المفاوضات مع سوريا في الوقت الذي تتحصن فيه بمواقف متطرفة. وانتقد اشراك ضباط الجيش في هذه المفاوضات.

وجدير بالذكر ان سكرتير حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، عارض هذا اللقاء واعتبره خطوة لجر الرئيس الى النقاش السياسي الدائر في البلاد.. مما يمس بمكانته.

وكان رئيس لجنة القضاء والدستور في الكنيست، ديدي تسوكر، قد اعتبر تصريحات فايتسمان تدخلا فظا في العمل الحزبي. وقال: «انه لا يمثلني بهذه الآراء. انه يتصرف كرئيس لنصف الدولة».



* من مجزرة رمات غان * (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: يسرائيل سان)

هذا والتقى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس الثلاثاء، ايضا قادة المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة في مستوطنة «معاليه ادوميم». وقد اشتكى هؤلاء للرئيس فايتسمان الانقطاع الكلي مع القيادة السياسية، ومن المفاوضات الفاشلة مع الفلسطينيين وقالوا انهم يشعرون وكأنهم مطاردون.

وقال الرئيس فايتسمان انه يجب ان نفهم بصورة اساسية اننا سنجد انفسنا في حياة اخرى وفي خريطة مغايرة في الضفة الغربية، وفي الاساس لدى البحث في الحل النهائي في صيف العام القادم. وهناك من يدعو الى بدء التفاوض حول الحل النهائي الان. وانا اعتبر هذا الامر اكثر صحة.. الا انني لست الحكومة. وهناك في الحكومة من يطالب بذلك الا انني لن اتحدث باسمهم.

واضاف فايتسمان انه يعتقد ان النقاش حول القدس سيكون صعبا ولكن ليس بموازاة الصعوبة في النقاش حول الخليل.

نتنياهو يقترح خطة امن طارئة تعيد الوحدة للشعب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض زعيم الليكود وعضو الكنيست، بنيامين نتنياهو، امس الثلاثاء، فكرة اقامة حكومة وحدة وطنية مع حزب «العمل». وقال «نحن لا نبحث عن وزارات وحقائب وامتيازات».. الا ان موقفه هذا لم يمنعه من طرح خطة امنية على رابين، تقوم كتلته في الكنيست بتأييدها دون الدخول الى الائتلاف الحكومي.

وتنص خطة نتنياهو الامنية على ان تتوقف الحكومة الاسرائيلية كلية عن اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين وعلى مطالبة عرفات بشدة واصرار بتسليمها «المخربين القتلة»، الذين طالبته بتسليمهم وعدم السماح بدخول المزيد من القوات الفلسطينية الى الضفة الغربية. والخطوة الاهم، وفق تحديد نتنياهو: اعطاء الجيش الاسرائيلي الحق بالقيام بمطاردة منفذي «العمليات الارهابية» في مناطق الحكم الذاتي!

واختتم نتنياهو طرح خطته بالقول اذا ما تبنى رابين هذه السياسة حتى الانتخابات القادمة، وليس لفترة قصيرة، فاننا سنتوصل الى تحقيق الامن والى اعادة وحدة الشعب وتأييده لسياسة متفق عليها!

رامز جرايسي في مؤتمر صحفي:

سنحول «مهرجان الناصرة ٩٥» الى دفيئة لتنمية الفن والثقافة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، امس الثلاثاء، ان البلدية تسعى الى تحويل «مهرجان الناصرة - ٩٥» الى مهرجان دولي كخطوة للتحضير لمهرجانات الاحتفال بـ «الناصرة ٢٠٠٠»، اضافة الى تحويله الى مهرجان تقليدي يستقطب جمهورا من اسرائيل والعالم.

وكان جرايسي يتكلم في مؤتمر صحفي، عقد تحضيرا «لمهرجان الناصرة - ٩٥» الذي ستجرى فعالياته في الفترة ما بين ٢٣ و٩٥/٨/٢٧. وقال جرايسي: «نسعى اليوم الى تحويل هذا المهرجان الى دفيئة لتطوير وتنمية نشاطات فنية وبرامج ثقافية، تجتذب جمهورا من الوسط اليهودي، ولهذا الأمر بعد سياحي واقتصادي، اضافة الى تعرفهم على الوجه الآخر للعرب الفلسطينيين».

وقال جرايسي انه يأمل ان يكون الحضور كبيرا هذا العام، خاصة من الاطفال، فمعظم البرامج المعدة لهم مجانية.

وتكلم رئيس قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف الاستاذ موفق خوري، فأكد على أهمية المهرجان لأهالي الناصرة بشكل خاص وقال: «لدينا ثقافة وحضارة وتربية تمكننا من الابداع، وهذا المهرجان هو تتويج لمهرجانات عديدة اقيمت في الوسط العربي».

وأشار خوري الى الدور الهام الذي تقوم به بلدية الناصرة، في تطوير الثقافة في المدينة.

وقدم مركز المهرجان، المخرج رياض مصاروة، شرحا عن نوعية البرامج التي ستقدم في المهرجان، مشيرا الى اختيار خمس مسرحيات ستعرض لأول مرة في المهرجان، اضافة الى ان امسية الافتتاح ستكون مشتركة مع المسرح الوطني الفلسطيني، حيث سيقدم مشروع مسرحي تحت عنوان «احنا مين» والذي يبحث عن الهوية الفلسطينية ويعكس نتائج الانتفاضة على الانسان الفلسطيني.

وتجدر الاشارة الى أن ميزانية المهرجان تزيد عن مليون شيكل، لا تساهم وزارة الثقافة الا بمئة وخمسين الف شيكل منها. وهناك العديد ممن سيعملون تطوعا، بينهم شباب توفيق زياد الجبهوي. وامام هذا الوضع قال السيد موفق خوري، ان الوزارة ستدرس امكانية ادخال هذا المهرجان في السنة القادمة، ضمن ميزانيات خاصة مثل مهرجان عكا، وهذا الأمر سيزيد من الميزانية المخصصة له.

المطالبة بالغاء التدريبات العسكرية في منطقة يروحام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، بالغاء التدريبات العسكرية الجارية في منطقة يروحام، بين خيام عائلة الكلاب من عشيرة العزازمة.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها غوجانسكي، امس الثلاثاء، الى رابين، اشارت فيها الى التدريبات التي بدأت في الثاني عشر من الشهر الجاري، والتي شكلت وتشكل خطرا على المواطنين البدو في المنطقة. وعثر في منطقة التدريبات على قنابل ضوئية وقذائف مدفعية، دون الاهتمام بازالتها من المنطقة. وأكدت غوجانسكي في رسالتها، ان المنطقة مقررة وبموجب قرار قضائي للسكن، ولذلك لا يمكن اعتبارها خاضعة للتدريبات العسكرية.

عمال «عوف هنيغف» يتظاهرون للمرة الثانية امام مقر «تنوفا»

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - تظاهر العاملون في مصنع «عوف هنيغف» امس، الثلاثاء، وللمرة الثانية خلال اضرابهم امام مكاتب شركة «تنوفا» في تل ابيب. ويصر العمال على توقيع اتفاقية عمل جماعية تضمن حقوقهم النقابية، ويرفضون توقيع اتفاقات عمل شخصية لان هذا الامر يعني اعطاء الحق لاصحاب الشركة بفصل اي عامل في الوقت الذي يرغبون بذلك.

الجدير ذكره ان عمال هذا المصنع اعلنوا منذ شهر الاضراب عن العمل في اعقاب اقتناء شركة «تنوفا» للمصنع ومطالبة المسؤولين فيها بتوقيع اتفاقيات عمل فردية.

حادث عمل يؤدي الى اصابة عاملين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سقط عاملان عن سقالة ارتفاعها عشرة امتار امس، الثلاثاء، في مدينة اشدود. واصيب احدهما بجراح خطيرة، في حين اصيب الثاني بجراح متوسطة. هذا ونقل العاملان الى مستشفى «برزلاي» في اشكلون.

كتلة الجبهة البرلمانية تطالب برفع الحصانة عن «غاندي»

* القدس- لمراسلنا البرلماني - طالبت كتلة الجبهة البرلمانية، امس الثلاثاء، رئيس الكنيست، بروفيسور شيفح فايس، برفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست رحبعام زئيفي (غاندي) من حزب «موليدت» اليميني المتطرف.

وجاء طلب كتلة الجبهة الذي قدمه النائب صالح سليم، اثر تصريحات عضو الكنيست اليميني المتطرف زئيفي ضمن برنامج «بوب بوليتيكا» الذي بث امس الاول الاثنين، كرد فعل على حادث تفجير الباص في رمات غان، والتي دعا فيها الى تفجير عشرات الباصات في جنين، نابلس وطولكرم. وأكد النائب سليم ان هذه التفوهات هي دعوة الى القتل مع سبق الاصرار، وتعتبر مخالفة بموجب قانون العقوبات. وطالب النائب سليم، بناء على بند رقم ١٣ (أ،ب،ج) من قانون حصانة اعضاء الكنيست وحقوقهم وواجباتهم، برفع الحصانة عن زئيفي، لفتح الطريق امام محاكمته بموجب قانون العقوبات.